

واصون وجرمي ان يذل لوجه مخوفة من عالم الصوتان  
 والقوم الاضنام والاسلام سترهني عن الاصنام والوثان  
 وقال ابو عبد الله الحسين المنعوت بالبارع وقد تقدم  
 قد تعففت واقتنعت بتدافع زمانى وقلت اني وجدته  
 لا اني ائتمت مع ذا من الكدبة ابن الكرام حتى اكدت بي  
 ومن هذه المادة قول عمارق البيني  
 واحق الانام بالذل جيل بين ابتائه كريم يهات  
 اصبح الجود قصة عند قوم مسجل في حقها الامكان  
 كذبوني بواحد سب الالف وانى من السماع العيان  
**قلت** هذا على انه القائل في رثا اهل التعريض تصديده  
 اللامية ائمت مخرقا ولتني خلا فزها البيتين وقدما  
 وقال ابن الطرعي  
 يا قلة السوء قد نصحتكم ولست ادعي الامرين النصيح  
 قد ذهب الدهر بالكرام ونفي ذلك امور طولية السرح  
 صونوا القواني فما اري احدا يعترفه الرجاء بالنجح  
 وان شككم فيما اتولكم فلكذبوني بواحد سمح  
 حكى صاحب الاغانى عن بخارق قال لعنت ابا العتاهية  
 على الحشر فقلت يا ابا الحسن انشدني قولك  
 تحبيل الناس كلهم فصحكم واشهدك  
 ان كنت متحذا حليلا فاستنق وانخذ حليلا  
 وسأق صاحب الاغانى ابنيات منها الى ان قال

وافر

واضرب بطر بك حيث شئت فانرى الا حليلا  
 فقلت له اعرطت يا ابا اسحاق قال فديتك ان ذبي بواحد  
 حواد فاحببت موافقته فالتفت بميت او شيا  
 فقلت ما اسجد لحد فقبل بين عيني وقال فديتك  
 يا بني لقد رفعت حتى كدت ان تشرب **يقال** ان  
 بعض السوال اجاز بقوميا يكون فقال السلام عليكم  
 يا بخلا فقالوا له ثنا دينا يا بخلا قال فاكذبوني بكسرة  
 وصما قلت انا في المناعة  
 يقول الزمان ولم تسمع لمن طلب الرزق او امثله  
 ان احرب من جد في نفسه ومن يقتنع تعملت له  
 وقلت ايضا  
 لا تسال الناس فلي امرا ما طاب لي عرف من العرف  
 فاقع والجمع حطاما فكم في الدهر للدينار من حرف  
 وقلت ايضا  
 هو الرزقان واذك سعيانين وان تاته في غيظه فمويص  
 على ان ما القاه من كمن به يعور على تحصيله ويغوص  
 وقلت ايضا  
 تطلبت رزقي بالنعاعة في الوري ولم ابتذل من اجل قوتي قوتي  
 ومن خفت ضيق السبر في طلب الغنى وقعت بامن في عروج مروي  
 وقلت ايضا  
 لا يعرف الدهر احيا وامواتا اجادهم من في الناس امواتا



فخرج الناس عن ذلك وعن اهل قدامها ولا يخرج لما فانا  
 لما من تتقاضاه منيته الا الى ذلك الميقات ميقاتنا  
 ١٠. وقلت ايضا في القناعة عزلا ١٠  
 ابن عتاب من اجبته عن مجلي ليدوب قلبه الصبر من حسراته  
 احقرت لي وردا وكاس عذامة وشربت رقيقة على وجناته  
 ١٠. وابلغ من هذا قول ابن عباس ١٠  
 الم ترائني اذ نيت عمري بطلها ومطلها عسير  
 ظالم اخذ سببا اليها موعى واعيتني الامور  
 ١٠. حججت وقلت قد حججت عنان ويحج عناواياها المسير  
 ١٠. وهو مأخوذ من قول الشاعر ١٠  
 ليس الليل يحج ام عمرو وايا ما فذاك بتايدان  
 وينظر لللال كما اراه ويلوها الزهاري علايا  
 ١٠. وقال ايضا ابن المعتز ١٠  
 الست نرى البخم الذي هو طالع عليك فهذا البخمة نافع  
 متى يلتقي في الاثن الخطر خطرها فيجتمعا اذ ليس في الاثن جامع  
 ١٠. وقال الآخر ١٠  
 يقابل بخم الاثن طرفي لعله يرى طرف الجبوي فيلتقيان  
 وأطع ظلي ان يميز بعربة الست تراء دائم الخفقات  
 ١٠. حكى ابن بعضهم رأى امرأة حسنا على طاقة فاحرها  
 ولازم المقام بياها والمرور تحت الطاقة الى ان اعيا  
 وقل صبر وحصل على الياس بها فذكر الباب عليها

خرجت

فخرجت الجارية اليه فذفع اليها صحنه وقال دعي سيدنا  
 تقول في هذه الصحنه ضالت في الصحنه وقالت  
 اتبعيه ولا نظري ماذا يصنع بذلك فلم يزل الى باب الحجاب  
 فوطع ابره في ذلك البول وقال يا سقوم اذا فاك اللحم  
 فاشرب المرق **وقال** ابن الجوزي في كتاب الاذكياء  
 روي ان الهدهد قال لسليمان اريد ان تكون في  
 ضيا فتبي فقال له سليمان انا وحدي قال لا بل اعمر  
 كله في جزيرة كذا اليوم كذا انضى سليمان الى هناك  
 فصعد الهدهد الى الجوف فصاد جرادة وخسرها ورعى  
 بره في البحر وقال يا ليلى الله طلوا من فانة اللحم قال من  
 المرق ففعلك سليمان وجنوده من ذلك حولا كما ملا  
 ١٠. ونظم بعضهم هذا المعنى فقال ١٠  
 كن فتوحا فعد جري مثلا ان فانك اللحم فاشرب المرق  
 وقال بعض ارباب المجون السحق والبدل والجملد  
 من القناعة وقال ١٠ ١٠ ١٠ ١٠  
 شغل المرء بالبدل فاطمى نسوة الناس شغلهم بالسحاق  
 كل جنس بحسه قد تكفى فخره يا معشر العشاق  
 ١٠. فاجابه الآخر فقال ١٠  
 اذا اجترى المرء بالبدل وسأحقت ربه الحبال  
 وضعت كفى على قندي اصلحه ربح لا ابالي  
 ١٠. وقال بحاسن الشواء ١٠



ياديب لا تخرس حجة واهلها دون البلاد ان رمل عربيات  
 اخذ البغاريها فاشتت نسوا زها فتبادل العلمان  
 وقال الآخر  
 لا عدونا عيرق ابنة كف انها سفين المحبت السحيا  
 بعدها الرقيق ثم لامر الا دلو ماء ان لم تكن دهريا  
 وقال الآخر  
 جلدت يوما عيرق عبثا وكان في ذاك منية النفس  
 فصنت سالي وما شمت خرا حمره اخضعت في دم الكس  
 وقال النور الاسودي  
 راى الصوي ذبي اذ الجزاء اجزي الرحمن بالخيرات غيرة  
 نراه ضاربا عمر انسا را ويجلدان خلا ليل عيرة  
 وقال آخر مضمنا  
 عاقبت ابري الذي اسوقه بكل خير غدا ابر تحية  
 فكلما قام من اجلده وذا ان ذنب عقابه فيه  
 وقال الحكيم بن دانيال  
 في عدو يقوم بني بلار رجل مقام المحير المرناب  
 باكبيا كالمصاب ابي عليه وعنا صلاح عقل الصاب  
 كل يوم انكيه جلد الى ان قد عدا بغيرها باب  
 حله هين ولا جلد الجند على تلك الامور الصاب  
 كانت بعض الجوارى قد اذنت بالنسابة لا من  
 الرجال فراودها رجل عن نفسها فقالت لا اختار

النبي

النبي على الصحا لي تريد بذلك قول الشاعر  
 وليس علي في هذا ملام اذا اخبرت النبي على الصحا لي  
 النبي اسحاق والصحا لي الزبير **قيل** لا خري ارجي الى  
 الحق فقالت ان الحق بعض مرادي تعني ان لعنطة  
 السحق بعضها الحق وقال بعض الشعراء  
 مغرمة بالنتاد جرها تحبوا عليها كل حين  
 ما انفتحت في العيون الا تضيف اسحاق في حنين  
 وقال الآخر  
 اما والله لو يلقا ابري قبل الصبح في ظلمات بيت  
 لما فارقت حتى كالجيت لذي سوزيله في معصار زيت  
 وكنت تزين ان السحق شوم وان الشان في هذا الكيميت  
**قيل** ان رجلا دخل الى بيت فوجد امرأتين وهما  
 في السحق وقد اجهدا انفسهما جاذبا الي من فوق  
 وقعدا كانهما وقال باي وامي انما هذا عمل مرئيد  
 الرجال والجمال وما احلى قول العاتل  
 جرح يريد العتيلة ايثر تنفع اللزقات  
 وقال بعضهم  
 رجلي وكفي لا عدمت كليهما بهما اصول الزمان اعدي  
 امشي على هذي وانك هذه فطيتي رجلي وجاري يدي  
**كتب** الى الولي جمال الدين محمد بن نباتة وانا  
 برحمة مالك بن طوق كونا وامتد



١٠ ١٠ ١٠ وهو كقول القائل ١٠  
 ومن يك أصله ما وطينا، صبيد من جبلته الصفا،  
 انشدني من لغظه لنفسه المولى جمال الدين محمد بن نباته  
 يا مشككي الهمم وعد وانتظر فرجا ودار وقتك من حين الحين  
 ولا تعاندا المسبب في كدر فاما انت من ماء ومن طين  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقلت انا ايضا ١٠  
 وبيع الاخوان ان لم تلق منهم صفا واستغن بالله  
 اليس المرء من طين وماء واي صفا لها تيك الجملة  
 ١٠ ١٠ وقال العباس بن الاحقاف ١٠  
 ما ارايت الاسا حرج من ليس براجي اقوى على الهجرات  
 تلتني واقفا بحسن وفاء ي ما اضر الوفاة بالانسات  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقالت الارجاني ١٠  
 ما يلتقي ثمان منصفان معا اذا اخطرت الانام كلهم  
 تنصف ما دام يظلمونك او تنصف ما دام يظلمون هم  
 ١٠ اخذ مجير الدين محمد بن تميم قتال ١٠  
 لك اخبركم صاحب بيت الناس صاحبنا انا الذي منهم سوى الجور المنا  
 وجرت لبتا الزمان فلم يجد حتى منهم عند المضيق انا  
 وحكي عن بعض العارفين انه قال طعت زمانا  
 على من ينصفني فلما انصفت خنت انا ١٠  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال التهامي ١٠  
 ذهب النعم والوفاء من الوري وتحر ما اذ من الاسعار

ونشت

ونشت جنابا الثقات وغيرهم حتى اتمت اربعة الابصار  
 ١٠ ١٠ ١٠ نقلت من خط السراج الوراق له ١٠  
 وكان الناس ان تدحو اثارا واما والمكر ماء بالمدح افخار  
 وكان العذر في وقت ووقت فصرنا لا عطاء ولا عذار  
 ١٠ ١٠ ١٠ ونقلت من له ١٠  
 رجعت عن السقا في السقا في ورث رضى بدا من غير راضى  
 وقد غلضت بكار الحو دعنا واجنا الزمان الى الحياض  
 وغرية ما دري في كل حوضي فئت خطا كفى بالموت قاضى  
 قلت في المثل انما من ما دري كان هذا ما دري اورد  
 ايله وصدقت عن الحوض الذي شربت منه حركي  
 في الحوض وقد بقي فيه ماء قليل ومذره به بخلا ان  
 يشرب من فضله قال الشاعر ١٠  
 لقد جللت خريا هلال بن عامر بنى عامر طر اسلحة ما در  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال آخر ١٠  
 كان حيا قاتم ميثاق عابدة يعطيك منها الرضى يا سليل الخمر  
 فلا تفرئك من قول طلاوتة فانت اهو نوار ولا مكر  
 لو يبق الناس مما في قلوبهم في سوق دعواهم للصدق ما جروا  
 وبالغ عبد المنعم بن عبد المحسن المصري حيث قال  
 كيف ترجو الوفا من شل من لم كيف الله في الحنان بحبته  
 وعز بزي العالمين امين خا من عمدة الوم في الخلدرته  
 نسأل الله المفق لنادله ولاي العلا المعري في



يا مؤيد الدين ما طابعت بين المعوج والمعدل لأن  
 المعوج إنما يطابقه المستقيم والمعدل يطابقه  
 المائل وقد تنق له ما تنق لابي الطيب في قوله  
 نظرت الى الذين اري ملوكا كانك مستقيم في محال  
 فان تنق الامم وانت منهم فان المسكن بعض دم الغزال  
 حكي ان ابا الطيب قيل له هذا اليراد في مجلس  
 سيف الدولة وان المحال ما يطابق الاستقامة ولكن  
 القافية الجائنة الى ذلك ولكن لو فرض انك قلت  
 كانك مستقيم في اعوجاج كيف كنت تصنع في  
 البيت الثاني فقال ولم يتوقف فان البيض بعض  
 دم الدجاج فاستحسن هذا من بعده **قلت**  
 انما يستحسن هذا في سرعة البديهة والاشارة قوله  
 فان المسكن بعض دم الغزال من قوله فان البيض  
 بعض دم الدجاج وهكذا احكاية خلف الاحمر مع  
 احكامه في قول الغزالي قولبا العلي وقد ما في  
 مقدمة هذا الكتاب  
 الم بصحبي وهم جميع خيال طارقي من ام حصن  
 لها ما تشتهي عمل مصفى مع شأوت وخوارى بسمن  
 فقال لهم لو قال ام حصن في البيت الاول ما تقولون  
 في البيت الثاني فقال وخوارى ملجس والمصفى  
 الفاوذج **قلت** ولكن اين لفظ السمن وعذوبته

من المصى وقولت ابي الطيب هذا في سيف الدولة  
 يشبه قوله في عضد الدولة ايضا  
 ولو اكونكم في الناس كانوا هذا كالكلام بالامكان  
 وقول يحيى بن يحيى مما تصطفه وتنقى وهو  
 هل يسوي الناس قالوا لكنا بشر فالمعدل الرطب والخرق اعوان  
 وبيت لعمري احق بالمقدم واولى بالترسم وهو  
 ابا بكر ان اصحبت بعض ملوك فان الليالي بعضها ليلة العدا  
 وصاحب الذوق لا يمتري في ان هذا من قول الحميري  
 فان قصر الفاعل عن محله فان بين المرفوف شماله  
 وما القيل قول الغزالي في هذا المعنى واوهى  
 واوهى ما ساد في هذا المعنى وهو  
 ولعمري ان كنت جعش الوري فان البلفوح بعض الخطب  
 ومن كلام الغزالي الفاضل رحمه الله واسم تنبيهه  
 عن مداه فاذا كان هذا عهدي بوجه فقال لا ارسل  
 نفسك على سجيته واسير في ليلتك على رجوجيته  
 وتوضيحتك صديقتك فلا يخل عليك بملفوجيته  
 فقلت نعم على تغييره في النسبة الى اليلخوج  
 وعلى كون حروفها اهلولا في هجائها من عوج وقال  
 في المعنى الاول عبد الحميد بن بابك  
 تعا عسك الفاعل وتذاجموا وخيل المعاني غير خيل المراكب  
 فان زعم الملاك انك منهم فحارافان الشمس بعض الحواكب



بالله جدي بوعدي صدق، وخل هذا الدال عنك  
 ولا تدعي اظلم اشكو، مثل بحياك ليس بشي  
 وقال القائم بامر الله العباسي  
 جمعت علي من الزمام عجائب عطفن قلبي في اسرار مو حش  
 خل يصد وعادل متصح، ومكاند يوذني رعام تيشي  
 وقال ابن منقذ  
 اسطو عليه وقلبي لو تم من، كتم عظماء عبطا الى عسقي  
 واستبر الطرف اذ عاتقه جنه، وابن ذل الهوى من عرق الحوى  
 وقال الظاهر بن عازي في مملوكه ابيك الجدار  
 انما مالك مملوك ظمي اعبد، ومن العجايب مالك مملوك  
 وانا العني واني من وحده، بين البرية عدم مملوك  
 ولم تسكن وتاسي عنوة، ودمي سيف حاظف مسفوك  
 رجح الى العذل اخذ ابن فلا قس ايض قول اي نواس فقال  
 فدعي الملامة في القصاصي واعلمي ان الملامة رمتا تغربني  
 وما احسن قول ابن سناء الملك  
 وصنعتك واللاحج فيما نذ بالعدل، عكفت ابا ذرو كان باجمل  
 له شاهد زور من النهي والشهيد، عكفك في شاهد عدل  
 قال شرف الدين علي بن جبار في هذا البيت نادر  
 قصيدته، وعين خربدته، وقد اسخف اسخفا  
 وقلده فلذا، من قول شاعر متقدم  
 ولي عاذ لا يغري الى الجهل الجمل، باي في دعوى الزمام البوزرا

قلت

قلت لكنه اخذ اخذ عاج، واعاده ذرق تاج  
 لا ترى الى ما قيل فيه بين اي ذرواني جهل فزاده  
 حسنا وكان فيه ليلى فظم اليه لبني، وكثر رج ابن سناء  
 الملك في شعره فقال  
 ايا عاذلي فيه لشاراه، لئن كنت اعمى فاني اصم  
 وشبهك ابا ذرو هذا الملام، فاني ابو جهل هذا الصم  
 ومن ابيات المعاني  
 وشادن يستم عن جيب، مورد اخذ طبع الشنب  
 يلو ميني العاذل في حبه، وما دري شعبان الي رجب  
 قلت العرب كانت تسمى المحرق المولود، وصغر ناجر  
 وربع الاول خوانا، وربع الآخر صكان، رجادي الاولى  
 الحنين، رجادي الاخرى الرشد، ورجب الصم وشعبان  
 العاذل، ورمضان الناق، وسؤال غلا، وذو القعدة  
 هو اعا، وذو الحجة بركا، وابو العلاء المعري من المشرك  
 من ذكر هذا النوع فقال  
 هزت اليك را القية ابن ذي برك، ولا حظك بهاروت على عجل  
 ارتك عم رسول الله مستقبا، ابا حذيفة يحكي ابا حجل  
 ابن ذي برك سيف تلك مشهور، وهاروت ملك ساحر  
 والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذيفة وحمل  
 ابن ابدر، وقال ايضا  
 زهارهم ابن يعز في ضحاه، وليلة جاره هم بنت المخلق



ليكني وهو ضمير المخاطب والجملة في موضع رفع على أنها  
خبر لا أنت تقدير وتنت كافيك منه من التبعيض وهي  
متعلقة بكني والهاء مجزوعة بها وهذا الضمير يرجع  
إلى البحر فان قلت هل يجوز ان يعود الضمير إلى البحر فقلت  
في ترجمته قلت لا يجوز ذلك لأن البحر دخل البحر فلا بد من  
افتتاح البحر وركوب البحر حتى يصل إلى البحر فتشعر هذه الألف  
المراد من البيت وهو يريد أنكار عليه في افتتاح البحر  
لأن القليل من البحر يكفي لصفته وهذا وجود في أقل  
جزء منه في الساحل نصبة مرفوعة على أنه فاعل بكني  
الوسيل مجزوء بالإضافة المعنوية المقيدة باللام  
وقوله وانت يكفيك منه محبة إلى آخر جملة كالية  
**المعنى** لا يشي تقتحم البحر وتركب الحجة وتصبير  
على هو الها والترض في الشاطئ لأن المقصود شربة  
يمتصها من الماء القليل ليسد عطشك ويرويج  
ظماك وهذا وجود في قصة مع الماء فمتحصها من  
أي شرب كان يعني ما المراد من الدنيا الأقيام الصورة  
لا غير وهو ما يقوم بهذا الجسد من المأكول والمشرب  
والملبس فهذا هو سهل يحصل بأدنى تحيل واحتمل  
تكتب ولا يضطر هذا إلى الركوب للاخطار ومكابدة  
الاهوال ومقاساة المشاق والمتاعب ومراد النفوس  
احقر من أن يتعادي له وإن يتفانى **حكي** أن

الخليل

الخليل من أحملت لك إليه رسول الخليفة بطلبه وهو  
جالس ببلخ فزارا بيتا فاذا انتفع الكله فقبل له لحيث  
أمير المؤمنين فقال ما دمت لحد هذين فاني لا احتاج  
إليه وقد أخذ الطراءى يريجن نفسه وليكن سورة  
عصيه بعد ان كان قد ثار وأخذ واحتدم واعتظم  
وهذا هو الصحيح لأن الأمر أقل من المناكحة ومكا  
أحق هذا المعدم ان ينشد فيه  
ما أخرج أهل أن تردد نظره فيه وتقطعت نحو الاعناق  
سئمت من معاينة الآمال ومضا جعة الإماني  
وبرمت من عنائي وأعياني ومثلت حجة الانتظار  
الذي اظلمت وأضاني ورثيت لعيني من روية  
من يراني وكأنه ما يراني وعزمت ان أختلي واستريح  
واسير وأسبح وأسكن إلى كل راحة وأقطع بكل ربح  
وأضع يدي في بيد الزمان وأطيق منه الآمان  
والتوب إليه من التخلو عليه فانه سبب الحرمان  
فلا نور معدوم والدنيا مكدوم والأشياء لها غايات  
والمحاجات أوقات ونجسني قوله نظمنا  
ندعي العقل وهو شرف فانيك ولم صار دأخلا تحت حسيك  
وكذا أحسبك كمالا وقد أصبحت لا تسترني سوى طول جرسك  
طلو النفس في أهون عرسك أوليت هي المشير فرسك



وما حال بولانا مع من استجده من صاحب وخدين  
واهل رفاة وبنين وما هذه المداخلة لاجزاء التي  
لا يزال فعل وعدها يستحب السنين **فكشيت**  
اليه الجواب واما سؤال مولانا عما يستحق المملوك  
من صاحب وخدين واهل رفاة وبنين فوايده  
ما رايت في الرحبة الى آت قريبة الا من السجج  
والجارية الامن الدمع والنزاع عاقل والامكان  
مما اطل ومطيق رجلي وجاري يدي لما قيل  
مقل من الاهلين سر وانه كفى من نابين مست وافلاك  
**ترجوا البقاء بدار انشأت لها**  
**فهل يمت بطل غير منسقل**  
**اللفظة** الرجاء ممدود الامل رجوت رجوا رجاء  
ورجوة وترجية وارجيت وترجيت كل بمعنى  
رجوته وقد يكون الرجو والرجا بمعنى الخوف قال  
الله تعالى والكم لا ترجون الله وقار الى الخافون  
عظمة الله تعالى **البقاء** بقاء الشيء بقاءه وكذلك  
بقي الرجل زمانا طويلا وبقي من الشربة بقية والباقي  
نوضع موضع الصدر قال الله تعالى فهل ترى لهم  
من باقية **بدار** الدار مؤنثة وقوله تعالى ولنعم  
دار المتقين وذكر على معنى المتوى والموضع كما قال  
تعالى نعم الثواب وحسنت مرتفعات كما قال

تعالى

تعالى بئس الشراي وساءت مرتفعات الى ساءت  
النار مرتفعات وادنى العدد اذ ذر قاله في حيدلة  
من و او مضمومة ولك ان لا تهمز والكسر ديار مثل  
جبل راجبل وجبال ودور ايضا مثل اسد واسود  
والدارق اخضر من الدار قال امية بن الصلت  
يملح عبدالله بن جدعان  
له دايح بكه مشمعل وآخرفوق دارية ينادي  
ويقال طابها دوري وما ينادي لادي لحد وهو  
في حال من درت واصلة ديوار والواو اذا وقعت  
بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء مثل ايام  
وقيام ودار الشيء يدور ودورانا **الانشات**  
اي لا تبقا **الظل** لغة النقي وهو ما اظلك من  
سحاب ونحوه وظل الليل سواد به قال انا في ظل  
الليل **قال ذو الرمة**  
قد اعيف النازح المجرول مسفة في ظل الخضر يدعوها ما يوم  
وهو استعاره لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء  
شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء  
فهو في ظلمة وليس بظل **وقال** اصحاب العلم  
الطبيعي الظل مطلقا هو الضوء الثاني ونعت ذلك  
ان الشيرازي رفع على الافق استضاء الهوى بالانشات  
الشعاع فيه فلهذا هو الضوء الاول **فانما**



هذا الضوء حاجب كان ما وراء ذلك الحاجب ضوء  
 ثانيا بالنسبة الى الضوء الاول انه مستفاد منه  
 وهذا الضوء الثاني هو الظل ومنه مستفاد ويقال  
 مستوف وهو المأخوذ عن المائدة القائمة على سطح  
 الأفق كظل الشخص الماشي من اشخاص البشر وغيرهم  
 او الشخص الواقف كالتخل وغيرها من الاشجار  
 ومنه مفكوس ويقال مفكوس ايضا وهو المأخوذ  
 عن المائدة الواقعة في سطح الأفق كظل الشخص القائم  
 على السطح القائم على سطح الأفق كونه خارج من جانب  
 ومنه ما يعبر عنه بالمستعمل وهو ما على هذين  
 كونه قائم على سطح ماثل عن الأفق او على سطح مكسرة  
 او اسطوانة او مخروط او ما اسبه ذلك **ذكرت**  
 هنا ما نظمته في ملحق يشغل بعلم الوقت وهو  
 هذان البيتان  
 اهواه مستغلا بعلم الوقت **قال** حسن بديع في الامام غيس  
 وكان شمس جبينه لما استوقا **جا** الفدار بظلمها المنكوس  
 والعرب ترزعم ان ظل القناة اطول الظلال تقول  
 يوم اطول من ظل القناة ويرزعمون ان ظل الوند اقصر  
 الظلال فيقولون اقصر من ظل الوند **ولم** **قال** الشاعر  
 فهذا اطول كظل القناة وهذا اقصر كظل الوند  
 ويرون ابراهيم القطاة اقصر الاشياء **قال**

ويوم

ويوم كابرهم القطاة **وقال** الآخر  
 ويوم كظل الريح طوله دم الرق عنا واصطفاف المزاهر  
 وقال عبد المحسن الصوري ثلغزاني في الظل  
 لي صاحب لا استطيع فراقه **قال** ان يسمى وماله لحسان  
 بيننا نراه وقد تقاصر طوله حتى يطول كانه شيطانك  
**رجع** غير تقدم الكلام عليه منتقل متحول **العرب**  
 ترجو فعل يضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة  
 على آخره تكونه معتل الطرف بالواو واصله ان ترجوا  
 تحذف الهرة الاستهزام وهو جازل تقول **عرب**  
 الي وصيعة المخرومي  
 فوالله ما ادري وان كنت ذاريا **بج** **رب** الجرم ام بيمان  
 تقديره البسيع وهو كثر في الشعر ومن الدهول في  
 المحبة وشغل القلب قول المجنون  
 فوالله ما ادري اذا ما ذكرتها **الثن** صليت الصبح ام ثانيا  
 وكثير مرة الناس يمر على سمعه هذا الببيت ويظنه  
 من باب المعالاة في شغل القلب بالحجب والذهول عن  
 شأن المحبة وعدم الالتفات الى ما سواها **الفرقة** في  
 المحبوب وليس كذلك بل الشك الذي ترد بين  
 الثنتين والثمانية له سبب يختص بما دون  
 ما عداها من الاعداء الممكنة وذلك انه كان يعلم  
 من نفسه كثرة السوء بسبب اشتغال قلبه بنفسه



ليه فكان يثني اصابعه بعد الركعات ثلثه  
 مع ذلك يذهل فلا يدري هل الاصابع ثلثه  
 التي صلاحها او الاصابع المفتوحة فاذا وجد اصبعين  
 كان ذلك الا ان يكون قد صلى ركعتين بعددهما  
 او بعدد الاصابع المفتوحة وهما ثمانية فما احسن  
 قول القائل  
 افرط نسياني الى غاية لم يدع النسيان لي محسنا  
 فصرتم بها عرضت خلجة ممة ضمنتم بها طرسا  
 وصرتم نسي الطرس في رجلي وصرتم نسي النسي  
**ذكر اصحاب الخواص والنجارب** اشياء توردت  
 النسيان وقد نظمها الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله  
 فقال  
 فوق خصال خوف نسيان ما مضى قراءة الواح القبور تدعها  
 والكلك للتفاح ان كان حامضا وكيسرة خضر اذ بها سمومها  
 كذا المشي بابي القطار وحجمك القفا ومزها الهتم وهو عظمها  
 ومن ذلك بول المرء في الماء راكنا كذلك نبت القمل حيا تنفها  
 ولا تنظر المعلوم والماء راكنا والكلك سور القار وهو سمها  
**قال** حماد بن الزرقان حفظت ما لم يحفظه احد  
 ونسيت ما لم ينسه احد كنت لا احفظ القرآن فاضت  
 ان احب لمن يعلمني تحفظته من المصحف في شهر واحد  
 ثم قبضت يوما على حيتي لا قصر ما فضل عن قبضتي

فنسيت

١٥  
 ١٥  
 ١٥

فنسيت وقصصت من اعلاها فوق قبضتي فاجتمعت  
 ان اجلس في البيت سنة الى ان استوت وقد روي  
 هذه الواقعة الخطيب في تاريخه ارضا وقعت لاني  
 المذير هشام بن الكلبي السابة فقال كان لي عم  
 يعاتبني على حفظ القرآن فدخلت بيته وحلفت ان  
 لا اخرج منه حتى احفظ القرآن تحفظته في ثلاثة  
 ايام ونظرت يوما في المرأة لككابة ذكر ذلك ابن  
 خلكان رحمه الله في ذبيان الاعيان وتلفت من خط  
 مجير الدين محمد بن تميم في ملحق ينسى كثيرا  
 بروحي الذي يسكنه صار عادة واوطى حتى كاد يفد منه كسا  
 فلوانه بالبحر اضحي ممددي لما ساء في علمه انه ينسى  
 وعلى ذكر قصة الحكمة فقد ذكرت لككابة المشهورة  
 عن بعض المغفلين قال نظر بعضهم في كتاب القراءة  
 وآى ان من كان طويلا صغير الراس طويل الحكمة فانه  
 يكون قليل العقل فاماخذ المرأة وقال اما راسي قصير  
 ولا حيلة لي في كبري فاما قد ي فطول ولا حيلة لي  
 في قصره واما الحكمة فيمكن تقصيرها فقبح على حيلته  
 وقرب التراج من فضل ما اراد عن قبضته ليرقى  
 ذلك فلما وصلت النار الى يدك فزعمها عن حيلته هربا  
 من النار فانت النار على حيلته جمعا وعودا لا فلتت  
 على ذلك الكلام باب صحيح بحرب وقال المامون



ساطالت محته رحل أو قد تكون سح عقلة والفاعل  
 لترجوه صير مسند ربه تقديره الرجوانت والبقاء  
 منصوب على أنه مفعول به لترجوه بدار جوار ومجرو ساء  
 والباء هنا ظرفية معناه البقاء في داره لا هذه التي  
 لم يلبس الجنس وقد تقدم الكلام في غيره في قوله فلا صدق  
 البتة ثبات مبني على النسخ لانه اسم لا لها حارة  
 ومجرو ساء بملحق المحذوف تقديره لا ثبات موجود  
 لها والضمير يعود إلى الدار أصل البقاء للبعث وهو  
 حرف اسوام سمعت فعل ماض والثاء ضمير الفاعل  
 وهو مخاطب بطل البقاء للتعدية وهي متعلقة  
 بسمعت غير صفة لظل فهو مجرور لذلك فان قلت  
 غير مضاف والمضاف معرفة وظل كرفع فكيف توصف  
 النكرة بالمعرفة قلت غير لا تعرف بالاضافة لانها  
 وضعت بهمة وقد تقدم الكلام على مثل هذا منغل  
 مجرور بالاضافة إلى غير **المسألة** لترجوه مخلد والبقاء  
 بدار هي في تفسيرها البقاء لها وهي شبه شيء باطل في  
 كونها وفسادها بينما هي كائنة انما هي فاسدة تفصيلا  
 في الحوادث الكائنة وحيلة بخراب هذه الدار وخصو  
 القبلة فاخذ يربط له مثالا في الخارج فقال ان مسنها  
 هل سمعت بطل غير منغل وهذا التزام له لانه  
 يضطر إلى ان يقول لا تاريت لأن الظل مستعاد

حركة

حركة الشمس وهذه الحركة لا وضعت لها فالظل في البقاء  
 ابدأ منتسخ الاستغناء على حال من طول وقصر واخذ  
 في التعليل قال الله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مده الظل  
 ولو شاء لجعله ساكنا فهو اما ان يريد بالدار كائنة  
 عن حياة كل فرد من افراد هذا النوع وامانت يريد به  
 صناء هذا العالم وانما كان فلا ثبات له ولا بقاء  
 فالكلود مستعذر ولا زجوت المستحل قائما  
 تبني الرجاء على شغبه هكاه وانما خربت هذه الدار  
 فقد شق به القرآن التزم بطله بواضح من ذلك  
 قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات  
 الآية وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال ستلك الارض غير الارض  
 فيسقطها ويمدها أحد الأديم الكاف في لا ترى فيها عوجا  
 ولا امنا وقال ابن مسعود رضي الله عنه بذلك  
 الارض كالفضة البيضاء النقية لم يسخن فيها دهم  
 ولم يعمل فيها خطيئة قال الامام فخر الدين علم  
 ان العبد لا يحتمل وجهين لحدتهما ان تكون الارض  
 باقية ومثله صفتها بضعة اخرى والثاني ان  
 تعنى الذات وتحدث ذات ثامنة والدليل على  
 ان اطلاق لفظ التمدل رادة التغير في لصفته  
 جائز ان يقال بدلت مخلوقة خائما اذ انت سويتها



خاتما فنقلتها من شكل الى شكل ومنه قوله تعالى  
 اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ويغال بدلت  
 فيحيى جنة اي نقلت العاين من صفة الى اخرى  
 ويقال تبدل زيد اذا تحولت وتغيرت احواله اما ذكر  
 التبديل عند وقوع المبدل من الذات في قوله بدلت  
 الدراهم وناخير ومنه قوله جل وعلا وبدلناهم كجنهم  
 جنتين وقوله بدلناهم جلودا غيرها اذا عرفت ان  
 اللفظ يحتمل لكل واحد من المعلومين ففي آية قوله ان  
 المول المولد تبدل الصفة لا تبدل الذات وذلك  
 قوله ابن عباس ورواية التي هي برقة رضي الله عنها  
 المتقين وقوله والسموات الي وبتلك بانفسار  
 النجوم وانفسارها وتكون شمسا وخسوف قمرها  
 فتارة تكون كالمهل وتارة كالدخان القول الثاني  
 المراد بتبدل الذات وذلك قوله ابن مسعود فهذا شرح  
 العولين ومن الناس من رجع القول الاول وقال  
 لان قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض المراد  
 هذه الارض والتبدل صفة محضة مصاحفة  
 اليها وعند حصول الصفة يكون الموصوف موجودا  
 فلما كان الموصوف بالتبدل هو هذه الارض وجب  
 كون الارض باقية عند حصول ذلك التبدل مع  
 صفاتها فوجب ان يكون الباقي هو الذات لان

هذه

هذه الآية تقتضي كون الذات باقية والعاثلون  
 بهذا القول هم الذين يقولون عند قيام القيامة  
 لا يعود الله الذات والاجسام وانما يبدل الصفات  
 واحوالها والله اعلم بمراده واعلمتم انه لا يبعد  
 ان يقال ان المراد من تبدل الارض والسموات  
 هو انه تعالى يجعل الارض جهنم ويجعل السموات  
 الجنة والدليل عليه قوله تعالى كلا ان كتابا امرا  
 نبي عليين وقوله تعالى كلا ان كتابا الفجار في سجين  
 انتهى كلام الامام **قلت** اذا قلنا وظهر الآية  
 دلالة على ان الارض تبدل باخرى في ذاتها لا في  
 صفاتها لانه قال غير الارض كما قال تعالى بدلناهم  
 جلودا غيرها ومن المعلوم ان الجلود تشكلى  
 وتفتى بالاحراق والعذاب فلوقال تعالى تبدل الارض  
 وسكنت جاز ان يكون المراد صفتها تبدل وقد علق  
 الشيخ علاء الدين بن النعيس في رسالته التي سماها  
 برسالة ما ذكره ابن الناطق عن الرجل  
 المسي بكامل عارضه بها رسالة حي بن يقطان التي  
 للرئيس بن سيدنا فذكر سميت خراب هذه الدار  
 وفساد هبة العالم وظهور آيات التي حانت في  
 السنة في آخر الرسالة فقال ما معناه ملخصا واذا  
 قد ثبت ان ميل الشمس الى الشمال وإلى الجنوب

نفسه



بيننا قصداً فماذا بطل هذا السبل أو قرب منه حارت  
الشمس دائرة المسكنة لخط الاستواء وما يقرب منها  
فلذلك تحدث حرارة شديدة جداً ويحدث في البقاع  
التي لها عرض بعيد برء معرط فتفسد المزجة وتضعف  
القلوب ويكثر موت الجناء وتفسد الاخلاق وتفسد  
المعاملات وتكثر الشرور والمخاضات والمجرب والفتن  
وتقدم الاشرار وتفسد الازهار وساداتها تنفس الناس  
عن قبول العلوم والحكمة فلذلك يقبض العلم ثم اذا  
بطل ميل الشمس جدا استدارت في البقاع الغربية من  
خط الاستواء وكثرت النيران والذهب خاصة في  
البلاد النورية والكبريتية فلذلك تحدث نار ارض  
البين وتحدث حتى تقسم الارض التي عند خط الاستواء  
تجسد تكثر الارضة وتولد الصواعق والبروق  
المخاللة والرياح الرديئة ويظلم الجو ويكثر البرد من  
من ارتفاع ذلك من ارض خط الاستواء وما يقرب  
منه ان يقل جرم الارض هناك وتقبل ما يقابل القطبين  
من الارض فلا جرم يلزم من ذلك سقوط الجبال  
وقيل لما جد الاجل قرب خط الاستواء بسبب الخسف  
ثم بصره بقوة الحرارة التي هناك فجمع كثير من البحار  
ولذلك قتل مياه الارض جدا الكثرة ما يتصاعد  
منها متدحفاً فلذلك تظهر المنور وما يكون في جان

الارض

الارض واذا دام فعدان ميل الشمس مدة افراط الخروج  
من الاعتدال حتى اسد مزجة الحيوانية والنباتية  
وكان من ذلك القيامة انتهى والآيات في حراب  
هذا العالم كسيرة منها قوله تعالى يوم نطوي السماء  
كطي السجل للكتاب الآية وقوله تعالى يوم نورد السماء  
موراً ونسر الجبال سراً وقوله تعالى فاذا انشقت  
السماء فكانت وردة كالدهان وقوله تعالى يوم  
تكون السماء كالمهل الآية وقوله تعالى اذا الشمس  
كورت الآيات وقوله تعالى اذا السماء انشقت الآية  
وقوله تعالى اذا السماء انفطرت الآيات وامسحاً  
ذمه هذه الدار العانية فقال علي رضي الله عنه الدنيا  
دار ممترة والآخرة دار مقتر والناس فيها رجلان رجل  
باع نفسه فابقرها ورجل ابتاع نفسه فاعفها  
وقال السعي سمعت الحاج بنكلم بكلام ما سبقه  
اليه لحد سمعته يقول اما بعد فان الله كتب على  
الدنيا الفناء وعلى الآخرة البقاء فلا يعرفكم شاهد  
الدنيا من غائب الآخرة واقهر وطول الامل يقصر  
المجل وقال الحسن البصري ان امر السوء بينة  
وبين آدم اب حتى لمعرف في الموت ومن الكلام  
النوايح كل حتى مختصر فطوي لمن مختصر **فبت**  
الشافية بالحاء المعجمة اي يموت شاتاً على خضرة



ورقة ومنها السالي ما خلقت لدا اترك افقها لست  
 مخلد اترك احب بريح سماء من لفظه الشيخ اثير الدين  
 ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي بالقاهرة سنة  
 قراءة من كتابه اخبرنا الخطيب المقرئ ابو الحجاج يوسف  
 ابن ابراهيم بن يوسف بن سعيد بن ابي رجكان سنة  
 الاندلسي الانصاري في كتابه الى بغالة سنة وفيها  
 توفي رحمه الله عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن اليتيم  
 اخبرنا ابو الفضل مصلح بن عبد الرزاق السجزي  
 الساجي بقرية سمر من رأى قراءة عليه اخبرنا عن  
 ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار عن ابي الفتح هلال  
 ابن محمد البغدادي عن محمد بن ابي القاسم عن  
 اسماعيل عن اسحاق عن نصر بن علي عن الاحمدي  
 عن ابي عمرو عن عيسى بن عمر عن معاوية قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا اربلا  
 ومنزل قلعة وعناء قد نزع عنها نفوس السعداء  
 وانزعيت بالكرم من ايدي الاشقياء واسعد الناس  
 ارفعهم عنها واشقاهم رها ارفعهم فيها في الناس  
 لمن انتقمها والمغوية لمن اطاعها والحادية لمن انقاد  
 اليها والعائز من عرض عنها والها لك من هو في  
 فيها طولى لعبد اتقى فيها ربه ونصح نفسه وقدم  
 نوبته واخر شهوته من قبل ان تلغظه الدنيا الى

الآخر

الآخر فيصحب في بطن موحشة غير مد ليمه ظمها  
 لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص في سيئة  
 ثم ينشر في شرا اقا الى جنة يدوم فيها اوتار  
 لا تنفك عذرها اتمى **فدس** فاذا كانت هكذا  
 الدار هذه الصفات التي اخبر بها الصادق العبد  
 ورأينا ذلك الكثر مشاهدا في رجاء بوقله ان  
 فيها واي امنية في حال منها وهذا ما لها وغايتها  
 واما ايام مدتها فلما قال ابو الفتح اهية  
 قلبي المكاره حين نائي جملة وتروى السورة بحج في الغنائ  
 ونجحتي قوله ابي الطيب المتنبى ونقل المعنى من عتابة  
 محبوبه الى عتابة الدهر وهو  
 اي يوم سررتني بوصول لم تر عني ثلاثة بعد ود  
 وهذا البيت ظاهر بين الاسجاء لفظه وانصاه  
 في السمع وتعلقه بالقلب وباطنه مشكل لعدم تعلق  
 الجملة الثانية بالاولى وقد حكم عليه الشريف السجزي  
 في اعالية بن اوله المجلس الثاني عشر واجاد الكلام  
 فيه فلم يخذ من ثم **رجع** والله في الرها في حيث يقول  
 حكم المتنبى في البرية جاري شاهد الدنيا بدار قد ان  
 بينا ترى انسان فيها يحسرا حتى يرى خيرا من الاخبار  
 طبعته على كدر وان تروىها معوا من الاقدار والادار  
 وتكلف الايام مدتها في طلب في المك وجوز ناز



واذ اجوت المستحيل فانما بنى الرجاء على شغفه هيار  
 فالعيش يوم والميتة نقطة والمرء بينهما خيال سماري  
**ذكر** بن يقول مينا يرى الانسان فيها خبيرا البيت  
 ما رآه به عبد الرحمن بن اسماعيل الرازي لا بيت  
 يونس صاحب تاريخ مصر وهو  
 ابا سعيد ومنا لو ان نفرت عنك الدواوين تصدقوا  
 تارلت تلج في التاريخ ككثرة حتى راينا في التاريخ حوبا  
 ارجعت موثقا في ذكره في فني من يورخي ان كنت محوبا  
 ومما نقلت من خط الوفا في رثا الجزا  
 بلغة ابا الحسين مدي تاهي المسوق ومسوق رهاث  
 وكنت ولما قد كنت ايضا تقول على اول سيقون كانوا  
 احذ بعض المغاربة فقال يا وريح اجسام الانام  
 لما تطيق من الآراء خلقت لتبقى بالعدا وقفاوها  
 ذاك العدا وقال آخر  
 كان بيتي الايام وفدان كلما ترجل وفد جانا بعده وفد  
 فكل يحش السير عنها ونحوها يسير يدانمش ويأي بذليد  
 وقال محمد بن ناسه السدي  
 ومن عجز الدنيا تفنك الهلا وانك فيها للبقا مريدا  
 اذا عادت النفس الرضا الجود فان فطام النفس عنه شديد  
 وقال ابو ايوب الصقلي  
 ارى الدنيا الدنيا لا توالي فعا لج في التعرف والطلاب

ولا يفر من راحه من سراب واخرها رداء من شراب  
 وقال ابو العلاء المعري  
 وحما العتي طول الحياة بئله ان كان فيها نخوة وعزام  
 وكل يريد العيش والعيش حقة ويستغيب اللذات وهي سرها  
 وقال آخر  
 حتام احرف نفسي عن راسدها واتعب القلب بين الباس والامل  
 فامدة العمر امنية تقسد يا قري ما بين عيش المرء والامل  
 وقال ابن خفاجة  
 وهل حصة الانسان الا طردة يحوم عليها الحمام عقاب  
 يحش بها في كل يوم وليمة مطايا الى دار النلى وركاب  
 الا ان جمعا يسهل الرقة وان حبة تشبه الحراب  
 وقال ابن ناسه السدي  
 وغامة هذه الدنيا فساد فليف تكون من مائة صلاح  
 هي خرفاء سقق بعد نفع الما فيه الحجة من فلاح  
 فقول يا العباب الى سيبا وسيله العدو الى الزواج  
 وفي اهلها رجل ليدب يحس بيبسكي الم الجراج  
 ومن لبس التراب كن علاه فلا يفر من انفس الر ياج  
 وقال ابن ماضي  
 يسكن الناس وقد خاطهم بسبعة افلاك عليهم قدوز  
 والدارية الاخرى دهايلها في هذه الدنيا الخود القبور







عن ذلك فقال هذا شيء لم اقف عليه في كلام العرب  
 وقال ابن سناء الملك  
 بقيت وعلى الزمان الجديد ونبتا المذهب اهل التقدم  
 فلا بد من ان تمور السما ويذوى بها كل عجم بحكم  
 فليس السما كما قدرت يا شهاب الاربعاء حليم  
**قلت** ذهب الحكماء الى القول بعدد اربعة اشياء  
 وهي الزمان والمكان والتمويل والصورة وقالت  
 افلاطون بقدر النفس حتى جادارسطا طالس  
 فبرهن على حدوثها وخالف افلاطون وقالت هوق  
 صدقي والحق اصدق لي منه ورتبوا على هذه المقالة  
 ان العالم باق بقاء واجب الوجود ولا يغير نظامه  
 ولا يبلى ولا يحول ولا يزول وهي من المسائل التي كثر  
 بها والصحيح ما ذهب اليه المتكلمون فذهب  
 استدلالا على حدوث العالم بمجموعه وبرهنا على  
 دعواهم وقرروا الابحاث في ذلك مع خصومهم  
 وليس هذا مكان شيء من تلك البراهين لما فيها من  
 تعذر المقدمات التي ينتج لنا المطلوب على ذلك  
 فليؤخذ ذلك من كتب الكلام قال الشيخ ابن  
 البلدي او غيره  
 قلت للفرقدين والليل ملق، فضل اذباله على الآفاق  
 ابتعا ما قضى بما فسّر في بين شخصيكم بسم الزمان

وقال

وقال ابن سناء الملك  
 اثرت دهرى ان نبعي به ابدا فكان ايشار دهرى غير ايشان  
 والمراد في الدهر لا ينك منكسرا قرا وغير محجب كشر فئات  
 وقال ابن سناء الملك  
 يزخرق منها وجهه وهي حجة ويحضر منها دهره ونوسدق  
 صلبني وهذا الحرس باق فيما يزل بيت الحرسه ويكنس  
 لما وقت القاضي الفاضل على هذه القصيدة التي  
 فيها هذه البيات كتب الى ابن سناء الملك من  
 جملة فصل وما قلت هذه الغاية الاربع فاني انزكا  
 البداية ولا قلت هذا البيت انه القصيدة الاسلى  
 الذي قدح وما فيهم من آية افسح هذا ام انتم  
 لا تحرون ولا عيب في هذه المحاسن الا قصورها  
 وتقصير الانام والافعال في الناس مما حثروا ودروا  
 كادوزها وسخلوا التماسيف والخواطر والا قلام  
 بما لا يقار بها وسارت الاسعار وطالت مما لا يبلغ  
 مدتها ولا نصيفه والقصيدة فائقة في حسناتها  
 بدعية في ذنوبها وقد ذلت السنين في ربا وانقادت  
 فلو ان الرأ لما زادوت وبيت يزل ويكنس اريد  
 ان الكسفة من القصيدة فان لفظ الكسوة غير نوع  
 بمقامها فاجابت ابن سناء الملك قائلا وعلم  
 المملوك ما فيه عليه مولانا من البيت الذي اراد



ان يكنسه من القصيدة وقد كان المملوك مسعوفاً  
 بهذا البيت مسخياً منه مقتداً انه قد ملح  
 فيه وان خاطيه بينه امبر في ذلك الشعر وسبكه  
 قوافيه وما اوقعه في الكس في المعتر في قوله  
 وقوامي مثل القناة من الخط وجدي من الحيتي منكوس  
 والمولى يعلم ان المملوك لو نزل يجري خلف هذا  
 الرجل وسعتره ويطلب مطالبه فتعثر عليه وتعدده  
 ولا انس نازح الا لما وجد هدى واما المملوك الا  
 الى طريق من مثله اليه طبعه ولا سارق له الا الى  
 من دل عليه سمعه وراى المملوك ابا عبادة قد قال  
 وراعاذلي في عرق قد سغنها لبين واخرى قلبها للقصبة  
 يحاول مني شيمه غير شيمتي وتطلب مني مذهبا غير مذهبي  
 وقال  
 وما زار طبا الا وطلعت صبابة اليد والا قلت اهلا ومرحبا  
 فعلم ان المملوك ان هذه طريق لا شريك وعقيلة  
 لا غلب ولا غلبه لا تدركه ووحد با تمام قد قال  
 سلم على الرنح من سلمى يدي سلم وقد قال  
 محسبت عليه اخذت بي حسان فاشرا زمر هذا  
 النمط طبعه واقتصر منه فمه ونساعه وقد  
 وكان سمعه يتجرعه ولا يكاد يسيغه ووجد هذا  
 المبدع السيد عبد الله بن المعتر قد قال

وقعت

وقعت في الروح التي فقد مشبه حتى مكن بدوعي اعيان الزهر  
 لو لم اعرها دموع العين سغها لرحمتي لاستعاوتها من المطر  
 وقد قال  
 قد كعصن اشك فيه لما وجرى شمس زيار جسدك  
 فوجد المملوك طبعه الى هذا النمط ما تلاه وخاطر  
 في بعض الاحيان اليه سائلا فنسج على هذا  
 الاسلوب وعلم عليه خاطر مع علمه الى المملوك  
 وحكك الشئ فيهم فوجد اعماء حبه وامه  
 الى ان نظم تلك اللفظة في تلك الابيات فليد  
 لا بن المعتر فانه قالها وحمل انقالها وهي تعقد  
 لذلك في جنب احسانه فاجاب القاضى الفاضل راجحة  
 فبما الحق به عن الكس في بيت ابن المعتر فانه غير  
 معصوم عن الخط ولا يقلد الا في الصور فقط  
 وقد علم ما ذكره ابن رشيق في الزمر من شرافت  
 طبعه وتباين وضعه فذكر من محاسنه ما لا يعلق  
 معه كتاب ومن بارده وعشه ما لا يلبس عليه  
 الشيا وبقد تعصب القاضى السعيد على تمام  
 منقصه من خطه وللحق في فاعطاه اكثر مير  
 حقه وما انقصه ما  
 ولو كان هذا موضع العيب لاشق فواذي ولكن العذاب واضح



انتهى قلت قد استعمل ابن سناء المذك هذه اللفظة  
 في غير هذا الموضع ولم يتعمق بنهي القاضي الفاضل  
 ولا ارعوى - ولا ازجر عما قصدناه من ان مع الهوى فقال  
 توسوس مشري به علة وما يرجع الحلي والوسوسة  
 وخلصني من يدي عسقة ظلام على خد حندسه  
 كنت فوادي من عسقة وكحيته كانت الكنيسة  
 واما القاضي الفاضل فما اظنه خلا من هذا الاراد  
 من ضعف التقاد واحاشي ذلك الدهن الوقاد  
 من هذا الاعتقال في ورطة هذا الاعتقاد وما اراد  
 الا انه نعم ان يعكس مراده وبوهي كاشيتك ويوم  
 ما شاده ويرميه ببلاد البلادة امل على سبيل النكار  
 او النكادة لان الفاضل ممن يتوهم هذه الفاظ  
 ويقصد بها وينسبها وينسبها وبوري زنادها  
 ويورد بها فن كلام القاضي الفاضل في بعض  
 رسالة وما استطاعت ايديهم ان تعقب جرم  
 ولا الباهم ان تسبح خرم ولا سيوفهم ان تكسر بجم  
 ولا عراضهم ان تلحق لطيمته انتهى **رجع** واما قول  
 الطغرائي من سمعت بطل غير منتقل فذكرت به  
 قولنا **الماتل**  
 الكون عندي كالحبال حقيقة في شكله وعمومه وخصومه  
 يبدي خيالا للشخص هو موافقا والمناطق النعال غير شخوصه

واحسن

واحسن منه قوله  
 رايت خيال الظل عجيب منظر لمن هو في علم الحقيقة راق  
 شخوص واشكال ترهب بعضها البعض باصوات هناك رقاق  
 ثم وتضي نار بعد تارة وتعني جميعا والمحرك ماتي  
**وظروف القائل في قوله**  
 فامر في الوجود غير شخص بديق يهدي الى ان يموت  
 وعلى ذكر الخيال ما احسن قول الوجبة المناوي  
 اذا ما قمتم قلت سكرى صباية وان رقصت قلنا حجاب مدام  
 ارى خيال الظل والستر عندك فابدت خيال الشمس خلف عمام  
**قلت** انا في ملج فحابل  
 تخايل قد بدت عليه تخايل المديري في المال  
 تريك بانان خنونا شروق في الحسن والجمال  
 فقد غدا لوصلة يقيت احسن ما كان في الخيال  
**قلت** فيه ايضا  
 هويت خيال حكي المنصف فده اذا انشئ هاجم عليه البابل  
 اراقدم المشاق سف جفونة ومن بعد هذا احمي عليه بخايل  
**وياسمير اعلى الاسرار مطلقا**  
**اصبر في الصبر هجاء من الزلل**  
**اللغة** السرد الذي يكتم والجمع اسرار والسريع مثل  
 ذلك والجمع سرار وقوله تعالى يوم يلقى السراسر  
 معناه يوم يحتمل سرار القلوب وهو ما اسره من العقيد



والنية، وفي المسألة ما يوم حليمة بيسر لأن حليمة بنت  
 الحارث الخزاعية ابن أبي ثمر الغشاق ما وصحة  
 جئت إلى المنذر بن ماء السماء أخرجته طيباً  
 فطيبتهم فنسوم إليها تطلقاً فاعل من الإطلاع  
 أصمت صمتت بصمت صمتا وهموتا وصماتا ورجل  
 صمتت أي صمكت والصمتة مثل السكة منجاة  
 بخوف من كذا إنجاء محدود ورجاء مقصور الصدق منجاة  
 ولنجيت غيري ونجيتته وقرئ بهاء والزلل تقول زللت  
 ازل زللاً إذا زل في ظن أو منطق قال الفرار للث  
 بالخرقة تزل زللاً والاسم الزللة والزليلى واستزله غريم  
 وزلل النية والتصديق يعني أنه بزل من موضع إلى  
 موضع لطلب الكلا والمنة الموضع الذي ينزلون الله  
 المسير المدة وزحلوقة زل قال الرازي لأن زحلوقة  
 زل بهما العيان قهراً وكذلك زحلوقة زل  
**أما عن** الواو عما طعة على المنادي في قوله  
 يا وارد أسود عيش البيت ويا حرف فذا وقد تعدت  
 الكلام عليه هناك خبير اسم فاعل من خبرت الأمر  
 ونصب لأنه كرم غير مقصودة وقد تقدم الكلام على  
 المنادي في الأسرار على حرف جر معناه هنا الاستعلاء  
 معني وهو متعلق بمطلع لأن خبير الأبعدى حرف  
 جر بل يقال طلعت على كذا الأسرار مجرور على مطلقاً

صفة لخبير أقدم وأخر قد يرمح وباخبراً مطلقاً على  
 الأسرار أصمت فعل أمر من صمت وقد تقدمت الهمزة في  
 القاعدة المجتلية في أول الأمر فعل وعلة مناه على السكون  
 ففي العا هنا جواب الأمر وفي طرف الصمت مجرور معني  
 والتجار والمجروور في محل رفع لأنه خبر مقدم منجاة اسم مصدر  
 مثل مرضاة وهو مرفوع على أنه مبتدأ والخبر مقدمه في  
 الجار والمجرور من الزلل من ليك الجنس وهو متعلق  
 بمنجاة والزلل مجرور من **الغنى** ويا من خبر الأمر  
 وأطلع على الأسرار أصمت ولا تبتدئ شيئاً مما أخبرته وطلعت  
 عليه فان صمكت منجاة لك من الزلل وهذا امر مجب  
 انتباهه على كل من طلب السلامة فقد يترتب على غشياً  
 الترمي أسد كثره قال صلى الله عليه وسلم من  
 أسرا إلى أخيه أسراً لم يحل له أن ينسئه عليه وقال عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه من كتم سرهم كان الخيار مباحاً  
 ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلوم من أسأ الظن به  
 وقال الكهم بن صبيح إن سركت من دمك فلا تظن أن  
 ترفيقه وقال عمرو بن العاص ما استودعت رجلاً سرّاً  
 فافتنأه فلم يه إلا كنت به اضيق سرّاً حيث استودعت  
 أياه اخذ الشاعر فقال إذا ضاق صدر المرء عن سيرة  
 نفسه فصدر الذي تستودع السر اضيق وقال آخر  
 إذا ما ضا وصدرك عن حديث فافتنأ الرجال من لوم

خبر



اذا غانت عن امشي حبيبي ويري عيني فان الطلوع  
 وقال بعضهم السر ما كتمته في نفسك فاذا ما سررت  
 الى غيرك فلسس بستر ما احسن ما استندك الامام العلامة  
 ابو حبان ابي حفص عمر بن عمر الجعفي اللخمي  
 سررت ان اورد عنه ثانيا واعلم بان قد آتت له ثمانية  
 لان ما امر به حاله اسره فراد يستخرج التثنية  
 سنه اذ قلت قدام الزيد ان فان الفعل هنا لم يجل  
 التثنية لما كان في حاله افراد فاذا قلت وقد  
 احييت الى ان يظهر صير يعود على الاثنين لانك قد كرر  
 الفعل للاثنين في حاله افراد لم يظهر في حاله التثنية  
 ظهر جتا رجل الى القاضي شرح نظره شي فاجاه  
 فلما خرج قال له رجل يا ابا امية ما قال لك الرجل  
 قال يا ابن اخي او ما رايتك ستره عنك وقال عبد  
 الله بن ابي زكريا الحراني معيه دمشق واحدا اعلام  
 كان يعد له عمر بن عبد العزيز ما عالجت شي من العبادة  
 اسد من السكوت قبل ان كان لا ينكلم الا ان سئل  
 وكان من اكثر الناس تسما وكان عمر بن عبد العزيز  
 يجلس معه على الشربة استرجل الى اخر حديثنا فلما  
 فرغ قال له احفظت ام نسيت قال بل نسيت  
 ومن كلام ابن المعتز افرح بما لم يتخط به من خطا  
 فرحك بما لم تسكت عنه من الصواب ومنه ايضا

كما

كلما كثرت خيرات الاسرار ازدادت ضياقا ومن  
 كلام الحكمة السهم مذهبك كما فلكم ذهبك ومنها  
 مقتل الرجل بين فكيه وقال ابن المجلي المصري الطبيب  
 من لزم الصمت التقي هيبه تخفي عن الناس مساويه  
 لسان من يميل في قلبه وقلب من يحمل في فيه  
 وقال آخر  
 احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغ عنك انه ثعبان  
 لم في المعامر من قتل ساويه كانت خاف لعاة الضحك  
 ومنها لسانك سعة ارا طلقته الكلوك ومن  
 الكلم السوابغ رب كلام اوردك مورد القتال اوردك  
 مورد القتال ومنها يا بني ف فان ما يفرع هناك  
 في فعل امر من الوفاية فاضبه وفي مضارع في  
 ومنها ان لم تملك فصل لسانك فملكك الشيطان  
 عنك ومنها يلا لك عشر التمت اثار الصمت  
 وقال بعض النساك اسكتني كلمة ابن سمود  
 عشر من سنة وهي من كان كلامه لا يوافق فعله فانما  
 فوج نفسه وسمع بمراط رجل لا يكسر كلامه فعاد  
 با هذا ان الساري عز وجل حمل الانسان لسانا واحدا  
 واذا نين ليكون كما يسمع اكثر مما يقول ومن كلام القاسم  
 القاضيه واميت الاسرار في ذلك والحد موناها  
 في جيبك فتيح بك ان لا يركلك سررك الا عند ربك



وقال ابو الملاء المعري  
 فطعن بسائر الاخوان شراً ولا سامن على سيرة فواد  
 وقال آخر  
 او ما ترى سر الزناد اذا ضاها بالي وشيكا سره بحميم  
 وقال مؤيد الله بن الطغرائي  
 ولا تسود عن السرايا فوادك فهو موصلة الامين  
 اذا حفظ سر كريدتهم ذاك السر اضبح ما يكون  
 وكما احسن قول ابن ميمون من قصيدته  
 وضاق علي السجى حتى كاني حطت به للضيق في صدر محقق  
 فلبتني كالدع في جوى عاني فاحرج او كالسر في صدر راحق  
 وما احسن ما اعتذر التهامي من اظهار رسم بقوله  
 بدجبت وجدا فلا مست في فعل لها لا تغدبه فلم يلوم ولم يلجم  
 لما صفا قلبه شقت سريره والشيء في كل صا غير مكتم  
 سمعت امرأة عاسفها وهو يقول هذا البيت  
 سري وسرك لم يسره احد الا الاله والانيتم انما  
 فقالت له لا تنس القواد فانه لا بد ان تدري سر نبينا  
 حكى الماوردي ان عبد الله بن طاهر قد اكر الناس  
 في مجلسه حفظ السر فقال  
 وتسود في سر تخفي ستم فواد عته من مستر الحاسق  
 فقال ابنه عبد الله وهو صبي  
 وما السر من قلبي فناء بحرقه كاني اري المدون ينظر الحشر

والصبي

ولصبي اخفيه حتى كانه من الدهر يوماً ما لظمت به خيرا  
 وقال ابو الحسين جعفر بن عثمان المصفي البجلي  
 يا بها الذي اودعني سر لا ترج ان تسمعه مني  
 لم اخرج بعدك في خاطري كانه مامثر في اذني  
 كنت قد اهديت الى المولى جمال الدين محمد بن نباته  
 من رحيه مالك بن طوق حمل سمك فرائي رسالتك  
 كتمان ذلك لمصلحة اثرها وكتبت مع ذلك  
 اهديت سمكا بصطاد ودك لي فليس قاسمك الكنه فسك  
 لا تنكر التمر اذ يردى الى المحمد فانك بحر قد اهدى لك السمك  
 فكتبت الخواف عن ذلك ومنه فاههاله وقد لم يكن  
 فيه عيب غير الشرف وجود الوعد ان المملوك منه لوصل  
 فيه القول ووصف ولكن اشار مولانا الى مصلحة كتمه  
 وجرى في امتثال الاسرار وخشي ان يجري له في ذكر  
 المطاعة ذكر ليجكته ويلجذ من اقصته اللؤلؤية  
 معني بسره او ينظفه فبئس هم مولانا ان المملوك  
 يشيع اسره طلبا لاشاعة كلامه واذا دعا نثار  
 ونظامه فسكت واخوال تعتلج وصمت والفاظ  
 الاثار تكاد في مسامع الاعين تلم ومنه على ان المملوك  
 ان سكت تعالى فقد تكلمت مع الاله وجا من غيازا  
 شكر ما هبت به من منى مولانا وهب الله وليست

والله كما قال بعض العرب يغفلت نرويه ولكن ذات  
 جناح ونعاود منها القري ونرويه **هـ**  
 هناك عن البرزخ حدثت فمد عظمته عن قول المتعالي  
 وقد افصح عند المغال بشهها فلم يخل عدي من شأنه تعالى  
 انتهى وإنما الحافظ فلم يرا الصمت مذهباً لأنه قال  
 كيف يكون الصمت انفع من الكلام ونفعه لا يبارحنا  
 صلحبه ونفع الكلام يخص ونعيم والرواة لم يرو  
 سكوت الصامتين كما روت كلام الناطقين وبالكلام  
 ارسل الله اسبابه ومواضع الكلام المحمود كشريح وبطول  
 القممت بقسده البيان **وقال** ابو تمام الطائي  
 تذاكرني مجلس سعيد من عبد العزيز الكلام وفضله  
 والصمت ويبله فقال ليس النجم لقرآنك انما تمدح  
 السكوت بالكلام ولا تمدح الكلام بالسكوت ومثلاً  
 انما عن شيء فهو كبر منه **قلت** ليس هذا انصاف  
 لا الصمت مطلقاً ولا الكلام مطلقاً وانما الصمت محمود  
 اذا تكلم الانسان فمما لا تعنيه اوقفاً اذا قتل عنه  
 آلت عقابه الى اخرته او مضرة غيره وقد قال صلى الله  
 عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك واخفى  
 الفقه انما ان علم ان قوله الحق بصادق موقفاً او قبلاً  
 تعين ان بقوله والا فالسكوت اولى ورب كلمة أدنت  
 أجلاً او قطعت دوا ومنعت املاء ودعت الى مادية

سرها الجفلى وأما المرسل فكلامهم متعين وأحب  
 عليهم لا نعلم من البلاغ وكلموا هداية العباد  
 ولا يكون ذلك الا بالكلام ولولا انما الصمت لم يردوا  
 الامانة ولم ينصحوا العباد وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 من حفظ على امي اربعين حديثاً بعثه الله في رفق  
 اليها يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم  
 نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها فادها  
 كما سمعها قال كلامي في العلم ونشره وهداية الناس  
 بتعني على من اتصف به وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 من نتم على الحجة لله بلحاج من نار يوم القيامة  
 ونصح المسلمين فرضية على كل مسلم وزرعي الشعي  
 عن عليقة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من كان يوم من بالله واليوم الآخر  
 ظليل خير اولى صمت وفي بعض الروايات ليسكت  
 وقال الحسن بن عمرو السبيعي سمعت بشراً كاشراً  
 يقول الصبر هو الصمت ولا يكون المتكلم اروع من  
 الصامت الا رجل علم يتكلم في موضعه ويسكت في  
 موضعه انتهى والكلام مذموم اذا تكلم به في غيبة  
 بل هو محرم واشتغل بما لا تليق فيه او بما اذا حفظ  
 عليه او قتل حصلت به فتن ونشأت منه احزن  
 وتولدت به لحداد اما اذا كان الكلام بين احباب



واصحاب واهل وفاقا وصفا ومروافا وديانات  
فلا بأس بالصلاة وما احسن ما قال محمد بن  
كناسة الاسدي  
في انقباض وحشة فاذا جالس اهل المعافاة والهم  
ارسلني عسى على سحبتنا وقلت ما سئلت غير خستم  
وقال القاضى الفاضل  
المسلم ان اردت ان لا يرضى صا محني انض كمي  
بين يمين وجوي اعزكم لي عليه باليتي لا يني في العدم  
واحدني وادهي وحديثه ولا همومي وادهمي  
واحسانني الذي للبحر اعده ولا جردني السكون في قلمي  
ولا الليل التي نزلها القدر بالفر لم تزل في الدباسي علمي  
قال سيف الدين علي الاودي اجتمعت بالشيخ شهاب  
الدين ابي الفتوح السمروردي في حلب فقال لي لا بد  
لي ان املك الارض فقلت من اين لك هذا قال  
رايت في المنام كاني شربت البحر فقلت لعل هذا يكون  
اشهر العلم او ما يناسب ذلك ورايت لا يرجع عثا  
وقع في نفسه ورايت كثير العلم قليل العقل وبعاك  
انه لما سحق القتل كان كثيرا ما يشهد  
ارى قدي اراق دمي وهناك دمي مراندي  
فقلت من خط القاضى شمس الدين احمد بن  
خلكان ما صورته حكى لي القضا محمد بن حميس

الوزير

الوزير المعروف بابن المغربي قال لما اعتزل الشهاب  
السمروردي بالمقام بقلعة حلب دخلت المقام  
قصد الارلا وجلست اوقضا للضلاة ورايت يمتني  
ويقول اللهم قمض روعي على خط مستقيم ولما رجع  
من نفسه قال اللهم خلص لطغي من هذا العالم وقول  
لو علمنا اننا ما كنا لننق لقتلتنا من سئمتي وطير  
قال فتركت وخرجت ولم اسمع منه شيئا غير هذا  
انتهى ما قلته ووجدت شمس الدين محمد التماي  
قد خدح على الحاشية بخطه قوله اللهم اقبض روعي  
على خط مستقيم مع فيه اقله من حيث يقول  
اللهم امننا على زاوية قائدة وامننا على خط  
مستقيم انتهى **قلت** قد مر الكلام على هذا  
قوله وخرج من لعب نظوي الببت وقوله اللهم  
خلص لطيفتي فمع فيه قول اسطوفيا الخ  
اللهم خلص لطيفتي من ظلمات الهوى ذكرت  
هنا ما حكاه ابن المزع قال سمعت ابا حفص يقول  
وقد تشد ابيات الي خواص السينية التي اولها  
ودار لداعي عطلوها وادجوا الايات لا اعرف  
شعر انفضل هذه الايات ولقد تشد بها ابا شعيب  
القلال فقال والله يا ابا عثمان ان هذا الهوى الشعر  
ولو نظر لطن فقلت له ويحك ما غارق عمل الجوار

والخزف انتهى **قلت** ويكاتب الصانع بن مولاهم  
 ولا بن يعمر في هذا الباب غاية " وفي العجب العجيب  
 آية " وما احسن قول أبي الحسن الجزاني " **١**  
 فان يكن الحمد الكندي قسماً بالبحر يوماً في لست اترسم  
 والحم والعجم والسكنى تعرفني " والصلح والفتح والساطور ولوحهم  
 " يشير الى قول أبي الطيب " **٢**  
 الليل والحيل البتة تشهد لي " والسيف والرمح والقرطاس والعلم  
 ان شئت ترون في الآداب مرثيتي " واسني قد عدت العزم والنعم  
 فالطرق والسب لاؤها تشهد لي " والموء والرد والسطح والعلم  
 " **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**  
 ان كنت سكران في الفرام " اني ابي في عوأي مشهم " **٢١**  
 فاليلد لويل في التسهيد تشهد لي " والحزن والدمع والاشواق والسقم  
 وقال ابو الحسن الجزاني كما على الجزاني الطيب " **٢٢**  
 تعاظم قدري على ابن الحسين " دهنني كالماء رضى الصبيب  
 ولم مرة قد تركت فيه " لان الخزف ابو الطيب  
 " **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠**  
 حسن الثاني مما بين علي " رزق العبيد والخطوط تختلف  
 والسيد مذ كان في جاراته " يعرف من بين توكل الكيف  
**قلت** رايت بعضهم قد قال ان الكتف نوح كل من  
 اسفلها لان اللحم اذا جذب من الجانبا اسفل السطح  
 لكليته وان المرقه تجري بين اللحم والعظم فاذا اخذت

من اعلاها رتبا انصبت المرقه على الاكل " وقال النصار  
 ايامي والسند فيه القاصي جمال الدين ابراهيم بن شيخنا  
 الامام سهاب الدين الحور قال السند في النصار  
 وهذا زعم تمام صرف في " بها يذريه من لا يذريه  
 اعرف حراشبا وباردها " واحذالك من مجاريه  
 وقد اتى سطلين معروفين " وقالت تاج الدين  
 حنظل الذهبى " **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**  
 ظفرت بتصور الذي في شبي " وانضمها العنان حر هذب  
 وحاولت عنهار جنة وحسب " فلم يغفل من نزويق رور مكذب  
 " **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠**  
 تسلم علم المصنف ورقيه " تهم الصباحي والسياح المربط  
 ويعدن الى نظم الدج لتعوق " فلم احل في كالحين من تصدح انط  
 " **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠**  
 لكونه في حلي وريحلي " على الذي نلت من علي ومن علي  
 بالاسم كفتالي لديون حسبا " والسود اصحت والديوان بسلب  
 " **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠**  
 رت سائح ابا الحسن وما حكي في تحسي " حسبه آقام  
 قد نوب الوراق كل جريح " وزيوب البحر اكل عظام  
 " **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 يا مجتني وحقاني مسودة " وصحائف ابرار في اشراف  
 وموح لي في العيانة قائل " ابدا تكون صحائف الوراق



١٠ ١٠ ١٠ وقالت أرميناها ١٠  
 بصليها غرضا وقرطس اذ رمي وهي القلوب سرها بالاحدا  
 وسالت وصلاح فقال تجني بالبيت شرعي ايتها الوراق  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ايضا ١٠  
 بني اقمدي بالكتاب العزيز فراح ليري سحبا وراحا  
 فما قال لي اني قد كان لي لكوني انا وكوني سراجا  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقالت ايضا ١٠  
 قالوا وقد ملتي فلات وما لود المملوك رجعه  
 فطعن عنه فقلت دعه كنت سراجا حضرت شمعته  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ايضا ١٠  
 انني على ايلم ابي لم اقم خلقا ولا همتا فحسب  
 فقلت لا خير في سراج ان لم يكن داني اللسان  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ايضا ١٠  
 قلبي لذيك وطرفي طال بعدهما عني قلبي ابداسهه وقد كان  
 ولست متماحول السراج اذا ما قال من قلبي في قلبي النار  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ايضا ١٠  
 الي قد جاورت سبعين حجة فسكر السعال التي ليس تكثر  
 وعمرت في اسلام وزدت راحة وفور الذابذ والسراج المتور  
 وعم نور الشيب راسي فسرني وما ساء لي ان السراج متور  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ايضا ١٠  
 لم قطع الخود من لساني فقلوب تظلم بالخورا

١٠ ١٠ ١٠ وقال وقد وقع في المطر ١٠  
 جالسان السراج سبلوا لم يسكر كالروح مطلوا  
 فقال قوموا القطر ياخذ قد غار هذا السراج مدبلا  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ايضا ١٠  
 سكرني مدريدت قد حجت لشخصك عني وكان ما نوسا  
 لحيته زادني شرفا كنت سراجا حضرت فانوسا  
 وعلى الجملة فقد استعمل اسمه وصناعتة شير الى الغاية  
**احب** في المولى القاضي عماد الدين اسماعيل بن  
 النيسابري قال قال والدي للسراج الوراق لوسا  
 لقبك راح نصف شمر **وحكي** انه جهز يوصا  
 غلامه ليعتاق له زيتا طيبا ياكل به الخمر فاحضره  
 وقلبه واخذ في الاكل فوجده زيتا حارا فانكر على  
 الغلام واخذه وجاء الى البيت وقال اتفعل مثل هذا  
 بيتا فقال والله يا سيدي علي ديني لا ندق اعطني  
 زيتا للسراج واحضر هو و ابو الحسن الجزار ليلية  
 عند الصاحب بها الدين المناوي فقام ابو الحسن  
 الى بيت الخلا فقال الصاحب يا طواشي يسرقا ثم  
 جمال الدين بالشمعة فقال ابو الحسن يا مولانا  
 الصاحب المملوك تعود ان يخزي على السراج فقال  
 السراج لا جرم انك من هذه الساعة ما بقيت ابنك

علقا، وما احسن قول شرف الدين ابي الطيب احمد بن خلادى  
 بجاء علامي وشكاه امر كسبي وبكى  
 وقال لي اشك بذر، ذونك قد تشسكا  
 قد سقتك اليوم، فامشي ولا تحترقا  
 فقلت من غيظي له، بجاء بالمشا حكي  
 تريد ان تحذ عني، وانت اصل المشتكى  
 ابن خلادى انا، فلا تكن معلكا  
 واتحاد عني ودع، حديثك المملكا  
 نوابه مشير، لما غدا مشككا  
 فذكر اى حلاوة اسلا لفاظ في ضحككا  
**رجع** وهذا شهاب الدين السهروردي وهو الملقب  
 بحسه الظاهر غاري بن السلطان صلاح الدين  
 باشارق والدع وكان شابا فاضلا وجاهلا زمانه  
 في العلوم الحكيمة بارعا في اصول العقيدة مفرط الذكاء  
 فصيح العبارة له كتاب التنقيحات وكتاب  
 النلوحيات وهو اكثر مسائل من اشارت ابن سينا  
 وكتاب الهيكل وكتاب حكمة الاشراق والرسالة المروية  
 بالغربة الغريبة على مسائل رساله حجة بن يعقوبان  
 ويقال انه كان يعرف علم السيميا وانه اجتمع بالطاهر  
 غازي واوراه منها عجائب فغضب لوالده السلطان  
 صلاح الدين انه يغسد عقيدته وولده فكتب اليه

ان اقبله بلا معاودة فقتله وهو ابن ست وثلاثين  
 سنة اثنان وثلاثين سنة والناس في امر مختلفون  
 فقال له من اهل الصلاح والكرامات ظهرت له بعد موته  
 وقال القاضى رياء الدين بن سنداد في اوله مسيرة  
 صلاح الدين انه كان محسن العقيدة كثير التعظيم  
 لشعائر الدين والاطال الكلام في ذكره والشر الناس على  
 انه لم يجد لا يغفد شيئا وانما قتله قلة عقله وشره  
 كلامه **بفالك** ان الخليل بن احمد اجتمع يوما هو وعبد  
 الله بن المتعم فحادثا الى العداة فالتا فترقا قبل الخليل  
 كيف رايته قال رايته رجلا علمه اكثر من عقله وقيل  
 لابن المتعم كيف رايته لخليل قال رايته رجلا عقله اكثر  
 من علمه وكذا كان فان ابن المتعم قتله قلة عقله  
 وكشره كلامه شرف قتله ويستر مينة **قصة** وكذا  
 كان الشيخ الامام العلامة تقي الدين احمد بن تيمية  
 علمه متسع جدا الى الغاية وعقله ناقص يورطه في  
 المهالك ويوقعه في المغايير وما احسن قول القائل  
 الصوري يترق في الرياح وانما حبسوا الهزارا لا يترنم  
 وكم قدر ايت من ذي منظر وزوا وحسن سميت  
 ورياء كان له في النفوس اثره وعظمة حتى اذا تكلم  
 افسح مما كان فيه ورعي بالهوان **بفالك** ان  
 بعضهم كان يجلس الى القاضى ابي يوسف فيطيل الصمت



فقال له يوماً انتظمت فقال بلى مني فخطر الصائم قال  
 ابو يوسف اذا غابت الشمس قال فان لم تغرب الشمس  
 الى نصف الليل ففعلت ابو يوسف وقال اصببت ان  
 في حمتك واخطات انا في استدعاء نطقك ثم  
 ثم قال يقول القائل  
 عجمت لآزر الغني بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول  
 وزج الصمت ستر للمني وانما حكيمة لب المرء ان ينظم  
 وبعض الناس يرويه هذه الواقعة انها وقعت  
 للساجي وان هذا السائل كان يحضر مجلس الساجي  
 وهو ذو أثره وزي حسن ونحوه يعق فحتمه  
 الساجي ويخرج منه ويضم رجله ويحذر لذلك الماء  
 فلما كان في بعض الايام طال المجلس والساجي ضام  
 رجله الى ان خدرت مما سأل هذا السؤال وقال  
 فان لم تغرب الشمس الى نصف الليل قال الساجي  
 بيد الساجي رجله وحذرها وبعضهم يروى انها وقعت  
 لآي حنيفة والظاهر انها وقعت لآي يوسف وقال  
 الهيثم بن صالح لابنه اذا قلت من الكلام كثرت من  
 الصواب واذا اكثر من الكلام قلت من الصواب  
 فقال يا ابيه فان اكثرت واكثر يعني من الكلام  
 والصواب فقال ما رايت نوعاً واحداً يكون  
 واعظاً منك قد رشحوك لامرات فطنت له

فارباً

فارباً بنفسك انت ترى مع امك  
 الفقه رشحوك يقولون فلان يرشح للوزار اي  
 يرشح لها ويؤهل فلان الترشيح هو ان يرشح الا امر  
 ولها بالدين القليل يحمله في خيه قليلاً قليلاً الى ان  
 يقوى على الحق وترشح الفصيل اذا قوي على المشي  
 قال الاصمعي اذا قوي وشي مع امه ليورثها وامه  
 مرشح فطنت الفطنه الفهم قول فطنت بالفتح ورجل  
 فطن وقد فطن فطنة وفطانه وفطانية **ارباً**  
 قال ابو زيد ربات الشيء اذا حذرتة وتقنته والمرابة  
 المراقبة وصلة قيل لما كان الباري الذي يعق عليه مربا  
**التمل** بالمركب مثل الغش الابل يلا راع لان الغش  
 لا يكون الا بالليل والتمل يكون بالليل والهار يقال ابل  
 همل وهامل وهمال وهو امل وتركب همل اي شدي  
 وفي التمل احتشط المرء بالهمل قال الزخري شيء  
 المستعصى اليك تساوي النعم التي لها راع وما لا راع  
 لها سوء الرعية يضرب مثلاً لقوم يسجل عليهم من  
 امرهم فلا يعزبون على رأي **الاعراب** قد حرفت  
 جعفت الامال وتغرب الماضي من حال وهي ههنا  
 للتحقيق وقد تقدم الكلام عليه رشحوك رشح فعل  
 ماض ولوا ضمير الفاعل والکاف كاف الخطا  
 وهي ضمير المفعول واخر المعلى هنا لانه اثر طي

ذكرهم ائمة المخوف منهم لاذكروا او ليجعلهم واما  
لعلم المخاطب بهم وهم مخوفون في ذهنه الامر اللام  
لام التعددية واما مجرورها وهو في موضع نصب  
ان حرف شرط وقد تقدم الكلام عليها فطنت فعل  
ماضي والتاء ضم الفاعل وهو المخاطب فارق بين  
ضمير المتكلم والمخاطب انا ضمنا وانا المتكلم لان الرفع  
هو العرف في الكلام وهو اول الحركات فاعطوا الاول  
للاولى لان المتكلم روى من المخاطب كما ان المخاطب روى  
من الغائب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما بنفسيك ثم بمن تقول ثم بالناس وفكروا  
ان الخطاب لا يستحق ما في الحركات وهي العتمة بما  
اخذ الاول فاريا الفاء جواب الشرط اربا فعل امر  
مبني على الشكون علامة حزنه سكون الهمزة بنفسيك  
الباء للتعددية وعلى ما حكاه النون زيد ان ربا يعتدي  
بنفسه فالتاء هنا المصاحبة ونفس مجرور بالتاء  
والكاف في موضع جوبا لاضافة ان حرف ينصب الفعل  
المضارع وقد تقدم الكلام على ان في قوله وعادة النصل  
ان يرفع نحوهم وهي هنا مصدرية لا ربا وما دخلت  
عليه في تاويل مصدره تعري على مضارع منصوب  
بان علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف لانه معتل  
الطرف واما كتب بالياء لانه من رعبت مع الهمزة قال

بجهرى

الجهرى في صحاحه ان مع كلمة تدل على المصاحبة قال  
محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة تخزم مع  
حركة اوله وقد سبق ونبوة تقول جاءوا امما انتهى  
الهمزة مجرد بضافته الجمع كانه قال اربا بنفسيك  
ان تعري بصاحب الهمزة قلت اللغة الفصحى ان  
تكون العين من مع حركة قال بعضهم غيرت صوت  
مع ولا نهضت قافية غنية وهذا كلام من ذاق  
السلاعة وارتضخ اخلافا وسما ان اجاد في الكلام  
فاريا تنصب على الحال اذا قلت بجاء امما كانه قلت  
جاءا امتصاصين ذكرت هنا قول شمس الدين  
محمد بن العفيف المتكفي رحمه الله تعالى  
للمنطقين المتكفي ابدأ عين رقيب فليست له جمع  
كأدركها من لجه فاني ان تخطي ساعة ويجمعها  
كيف عذت زما وما السمت مائة الجمع والخلو معا  
قلت في هذا نظر لان التعجب لم يصادف موقفا  
لانك اذا قلت العدد اما زوج وما فرد كانت هذه  
القضية مانعة الجمع والخلو معالات العدد لا يجمع  
فيه الزوجية والفردية ولا يخلو من واحد منهما وان كان  
كذلك فالقي للتعجب واللا لانه لا يخلو من مساع وانما  
عادة السماع وغيرهم التعجب ممن يخرج عن العوائد  
المألوفة والعوائد العهود ولبس التعجب من كونها



ما عتد الجمع والخلو معاً فقط كما ظننه وإنما هو من  
 كونها غير منفصلة وهي ما عتد الجمع والخلو والحاك  
 ان ما عتد الجمع والخلو من قبيل المنفصلة فتأمل  
 وهذا كله من عدم وقوف المصنف على اصطلاحات  
 القوم كقول الأمير عبد الله بن علي بن عثمان السلمي  
 اضيف الدجى معنى إلى الليل شرم فطاز ولو ازاك فاحم بالجر  
 واحتج به نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل يجوز من الكسر  
 وما احسن ما استعمل في الطب معاني القافية حيث قال  
 أرحت ثلاث ذوات من شرها في ليلة فارقت ليالي ارجيا  
 واستقبلت قرأتى لوجهها فارتقي العز من في وقت معا  
 ومجئني قول أبي نصر أحمد بن علي بن أبي بكر الزوزني رحمه الله  
 ألا خل لي عجب عجب نقار وصفي عن كنهه  
 رابت الهلال على وجهه من رابت الهلال على وجهه  
 قلت وهذا في غاية الحسن بطرق السامع له من اول  
 وهلة انه من باب التكرار وتحصيل المحاصل الى ان  
 يعبر دهنه ويتأمل مغزى الشاعر في ذلك فيرصد له  
 حرايا ومن هذه المادة قول النقاد في قوله  
 قالت ليزب معها منكره لوقي في هذا الذي نراه من  
 قالت حتى يشكو الهوى منهم قالت لمن قالت لمن قالت لمن  
 معناه قالت لمن هو منهم تستم من قريها قالت لها  
 بالتي قالت لمن وقالوا هو ما خوذ من قول أبي الطيب

المنيني

المنيني قالت وقد رأت اصفراري من به وتهدمت  
 فاجبت بها المشهد وفي البيتين عيبك ولم ار من تشبه له  
 وهو ابطاء في القافية لان من في القافيتين للاستتار  
 ولو كانت احدهما للاستتار والآخرى موصولة كالوطني  
 في قوله قالت لمن كان اكل واخلص من ابطاء في  
 البيتين ومنها قول شيخ الشيخ شرق الدين  
 عبد العزيز بن الجوي  
 فاعان بل فيك حين لو لم يكن لك حين  
 فاجتني كلى هون لولا تحنيك هاتين  
 فديست ابو عبيد وتسر الوعد دين  
 ان كان جففتك حين فان عني عيب  
 قلت يليق بهذه النوع ما سماه به الشيخ زين الدين  
 عمر بن الخطر الوردي وهو ارباع التوكيد والتشديد  
 لنفسه اجازة ومن خطه نقلت  
 عشقت احول لي اليه دسائل واصلاح احوالي لوبه لديه  
 اشر به مستطفا متلطفا فيقبل تسليم عليه عليه  
 فلا كان فاش كدر الصوميننا وبعض تحنيني اليه اليه  
 ومثله قول ابن نقادة  
 فيبيت تاليف الهوى حسنها وقد هال للنصران ما حاص  
 وطرفها مسكر خندرة اذا دمرت وهو يا صاح صاح  
 امد قلبي نحو كاسا زهرها رشعا اذا مدت الى الرايح راح

واضمحها موضع عذري فما يلوئني فيها اذا لاح لاح  
 واما تحصيل الحاصل وتكرار اللفظ والمعنى بعينه فهو  
 كما قال الزجاجي ولكن قصده ذلك  
 سأل الصديقه واصغى للصدي كئيب فقال مثل حاله  
 ناداه امين قري محط رحاله فاجاب امين قري محط رحاله  
 كان بها الدين اسعد السجاوي في بعض اسفار فترجل  
 في بعض الطرق وكان له غلام يدعى ابراهيم وكان ياتس  
 به فابعد الغلام فقام نينا بديا ابراهيم يا ابراهيم  
 ولم يجبه غير الصدي فقال  
 فبعضي جيب جار وهو جار بعيد عن الابصار وهو قريب  
 بجيب صدي الوادي اذا دعا دعوته على انه صخر وليس بجيب  
 وما احسن قول نحاس الشوا  
 لي صديق غدا وان كان لا ينطق الا بصيابة او بحال  
 اشبه الناس بالصدا ان تجدته حريشا اعاده في الحال  
 وقال ناصر الدين حسن بن النقيب  
 لما رقت لضيف الطيف جبري نارا شقيا في هودنه في ذي الظلم  
 وسار نحو ليلى في علم يربى ولا استبنت له من شدة الالم  
 حكوت مثل الصدي فيما اجبت به فثارك ويحسن الصوت من كلني  
 وقال السراج الوراق  
 وقفت باطلال المحبة ساثلا ودمي بسني ثم عهد او عرس  
 ومني عجبي ان اروي ديارهم وخفي ذيرها حين اسالها الردي

وقال

وقال السراج الوراق ملغزا في ماء  
 كما اسم شي اسالك ما هو قلت لي كالصدي مجيما  
 وليري فقد اجبت والتجته فوادى به فزال صداه  
 وقال ابن سينا الملك  
 يحكي الربيع او احكيه بعدكم سفا فيا البنت شعرك يا ابنا الطائي  
 فامروا بربيع كان ربكم الاظننت صداه انه الساكن  
 انشد في نفسه المولى جمال الدين محمد بن نباته  
 امهد صدي بالعذيب سقا كما طبت احبا حين يبل صدكا  
 صد اكما الشكوا لاجاب فانما خلقنا على اطلالها تنشأ  
 وقال ناصر الدين حسن بن النقيب  
 خيال النقي في كل صاف لعينه كصو الصدي في سمع اذ مجا وب  
 فيسمع من ذنا طقاد هو صا ويصير من ذنا طقاد هو غاش  
 واما قول ابي الطيب والذي جود فانه في غاية ما يكون  
 من قبا الفة وصفه السرور بالرفق والصفاء  
 وما احسن قوله  
 مررت فقابل تاخري من وجهها مرة حسن بالكمال صليل  
 ابي فظن ادمي في خدها بحري فاحسب اني اني  
 وقال الاخضر  
 ولما التقى الواشون والركب ظاعن وقد رام للوديع مناديا  
 يوت في تحية خيال ان ادمي صفا خنوم في بكائها  
 ومثله قول الزجاجي



قابلني حتى بدت ادمعي في خدك الصقول مثل المراه  
 ، يوهم حبي انه مسعودي ، بادع لم تدرها مقلتاه  
 ، وانما قلدي في مشه ، بدع عيني من جفوني مره  
 ، ولم تقع في خدي قطرة ، الا خيلات دموع البكاه  
 ، ، وقال الارجاني ، ،  
 واعيد رقي ماء الوجه منه ، فلوار حتى انشأ عنة سالا  
 ثيب سوادها البصار فيه ، فحيث كحلت منه حسبت خالا  
 ، ، اخذ اخر فقال ، ،  
 ولما استقلت اعين الناس حوله ، تراقبه حيث استغل وسارا  
 غفلت الاهداب في صفوخه ، خيال الخلو الشرفه عدارا  
 وقال ابو الحسن علي بن احمد الدمي ، جي المربي ،  
 يا حقا لم تفرق صدغه ، ولغيره شارب خاد جمالا  
 وكان اسود ناظري في خده ، لما نظرت له قسلا خالا  
 ، ، وقال ابن رشيقي فيما اظن ، ،  
 اخاف بجنبه فاصفران بداء ، وبصر خوف ان انهم عليه  
 والمظني ان مره اخذه ، توصل الوان الوجوه اليه  
 ، ، وقال احمد بن صالح بن شرياد الوزير ،  
 ظبي ترى وجهك في وجهه ، وشرب الحرف من حبه  
 ، ، وقال ابن قاضي مشله ، ،  
 محيا ثري التراب في خداه ، جري فيه زرق النصار خداه  
 اذا زرع ذو لوعة لاح شخصه ، الى كولي في افرده منه حبا

فالعجب

فاعجب بوجه حسنه من شانه ، يغم على من زار من متفقا  
 بدت صور المشاق في ، خديه ، فانشئت رقيب الحجاب ان يترقبا  
 ، ، قال ابو العينا اسلمت النظام ، ،  
 اداهم لنديم له بالمحظ ، تمسكت في مقاصله الكوم  
 فقال ما ينبغي ان ينادم هذا الاعمي ، وانك لا يراي  
 من وقيم ، وقال الآخر ، ،  
 وجهه من قسم الاله مثاله ، نصفين من غصن ومن رمل  
 فاذا ما مل في الزجاجة ظلة جرححت لحظه مقله الظل  
 ، ، وقال آخر ، ،  
 اخبر ان اخبر هجري له ، فبشكي اخمارا خماري  
 رقي فلوريت له ملة ، لحضنه بدم خاري  
 ، ، وقال ابن سناء الملك ، ،  
 نظرت الى لوجهه ، بدوع معشره  
 ، ، رقي حتى كائما ، لئله سوا مقدم  
 انشد لي لنفسه اجازة المولى الملامه صقي  
 الدين عبد العزيز الحلي ،  
 وطبعة من طبائل كاسية ، لكرنا في رياض حسن قد جرت  
 ان جانا لحياته في خداه خلعت ، وان تروني اجازتها الفحت  
 قس على جبرها قلبا ووجنتها ، لومر فقبيلها بالوهم لاخر  
 ، ، وقال ابن القائلة ، ،  
 ووجه ملح رقي حسن اديمه ، يرى الصب فيه وجهه جبر ينظر

تعرض لي عند اللقاء ريشا نكاد نحيتا من عيانه قصص  
 ولم يتعرض لي اراه وانما اراد يريني ان وجهي اصفر  
 وعلى ذكر روية الهلال فما احسن قول ابن الزقاف  
 له شهر ما انتظرت هلاله الا يكون او كعطفه لامر  
 حتى تبدي لي عن مهنف لعيانه بنجاب كل ظلام  
 فطفعتا هفت في الامم ضللتهم وعلطتهم في عدة الايام  
 حاجانا مشرا اول ليلة مذ كانت الدنيا بعد رما  
 وقال ايضا  
 وشهر ادنا ارتقاب هلاله عيوننا الى حوال السما جوائلا  
 الى ان بد المي الى الشفا حورا يجر ابر الى الشا بدلا شلا  
 فقلبت له اهلا وسهلا ومرحبا بيه حوى طيب الشمول سما تلال  
 اطلبك لبصار في الجوا قصا وانت كذا انسي على الارض كامله  
 قلت ومع حسن هذين المسميين فقد طولت في المتطوعين  
 وزاد في التوطئة لما اراد وان يكفيه في كل مقطع  
 بيتا وقد خطرت لي نظم هذا المعنى في بيتين اخير  
 فقلبت  
 ولما ادنا الهلال بد لي لنا تحيا حبيب لم يغيب قط عن فكري  
 فقلت بحسبه ان يري البدر هكذا تماما ونحن الآن في اول الشهر  
 وقلت في ذلك ايضا  
 رايته الهلال وحي معا وفي وجهه شغل عيني وفكري  
 فبشرت بالسعد عني التي ارني الهلال علي وجهه بدري

وقال

وقال آخر في ملج لم ينظر الهلال  
 ترائف البدر عيون ولم تنظر اليه مع نظار  
 وما الذي يصنع بالبدر من اطلعه الله بان زار  
**فبذل** ان في ايام رياس من معاوية القاهني فذكر  
 على الناس رؤيته الهلال فلم يرح احد فخره اليه  
 ابن مالك رضي الله عنه فيما اظن فقال رايته فقال  
 اري مكان رايته فاراه فلم يراي شيئا ونظر شعرة  
 من خاخره عن حاجبه ففجأها وقال انظر الى  
 الهلال وحققه فنظر فلم يجد شيئا وهذا من تعرض  
 رياس **فالشك** ذكرتها هنا وهي انه وجد بخط الشيخ  
 قتي الدين بن الصلاح ما صورته ذكر ابو القاسم السمريني  
 قال اجمع المشركون على ان حجة الوداع يوم عرفة فبرك  
 يوم الجمعة وكان اول ذي الحجة في تلك السنة يوم الخميس  
 هذا الشك فيه ثم قال بعد ذلك وقال ابو اهلنا ربح  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين  
 ثاني عشر ربيع الاول بعد الحجة المذكورة بثلاثة اشهر  
 وكسب حسب الاسان الشهور وهن ذو الحجة والمحرم  
 وصفر وبيع الاول وجعل اول ذي الحجة الخميس بالصور  
 ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم  
 الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سوا حسب صحيح نواتق  
 او كوا من او بعض نواتق وبعض كوا من فاعتبرنا



بخلاف ذلك انتهى واحاطت عن هذا السؤال قاضي  
 الفضالة شرف الدين البارزي الحوي بما صورته  
 يحتمل انه لما حج النبي صلى الله عليه وسلم راي هلاك  
 ذي الحجة بين مكة والمدينة لبعده الخمسين وعثم على  
 المدينة فلم يروا هلال ذي الحجة الا ليلة الجمعة فلما  
 جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بالمدينة  
 وخرج اهل المدينة على حكم نزار واور وورخا في اول ذي  
 الحجة وهو يوم الجمعة فحدثت الشهور الثلاثة ذوالحجة  
 والمحرم وصفر كواصل وجاء اول ربيع الاول فخميس وكانت  
 ثاني عشر ربيع الاول الاثنين وكان بين مسافة رؤية  
 صلى الله عليه وسلم وبين رؤية اهل المدينة مسافة القصر  
 والصحيح من مذهب السامعي اعتبار اختلاف المطالع والله  
 اعلم وقد اجاب القاضي عز الدين بن جماعة  
 عن هذا الاشكال ايضا بان فرضي الشهور الثلاثة  
 كواصل ويكون قولهم اثني عشر ليلة خلت منه ايت  
 باليامها كاملة فيكون وفاته بعد استكمال ذلك والدخول  
 في الثالث عشر والاشكال قوي وكلا الجوابين فيه نظر  
 لما في كلام السمر مما قيل على قصصك الثلاثة الاثنين  
 سها والاربع من حيث الاتباع انه للبطلين حلتا  
 من ربيع الاول والجمهورية على انه لا اثني عشر ليلة خلت  
 وخرج به جماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم

اجمعين

اجمعين **المعنى** قد ربك وأهلوك أمران كنت  
 تعلم باطن الأمر في مرادهم منك فاهرب منهم ولا تظاوعهم  
 على ما يروونه منك ان اردت ان لا ترضى هكاهنا  
 فتعود مستدركي بحدوث نفسه من اعدائه الذين سيموتون  
 في امر وحسناده الذين يوترون هلاكه ويقتلون  
 وقوع الردى به ويترقبون به الدوائر  
 قال الأرجاني  
 عرفت دهري واهليه بيادري من قبل ان تجدني فيهم  
 فلا حسابا لك في صدري على احد منهم ولا لهم في منجني حساب  
 ولا امر في مشرتي ويحوصهم وربما غرقت تحت شباك  
 وقال ابن السكيت  
 لا يفر بك التودد من قوم فان الوداد منهم نفاق  
 والعلوب الغلاظ ابرز الاحقاد منها الا السيوف الرقاق  
 وقال مهيال الديلمي  
 خلقت موقعا نظري وقلبي هو كرمي من ميا دي لويوالي  
 اطلع صاحبافاري بطني خلال تجارتي فيه احلا  
 واخبرم فلا رضاه قولا لا خبرم فارضاه فعلا  
 وقول لي الطيبا وجر من هذا لانه قال  
 اخالط عس المر من قتل جسمه ولفظها من فعله والتكلم  
 والسابق الى هذا المعنى علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 فيما ينسب اليه من الترحيب قال

عيناك قد كنتا عيني ما كنتا شيئا قد كنت طول الدهر تخفيها  
والعين تعلم من عيني مخدتها ان كان من جزئها او من اعدادها  
وقال ابو الطيب  
واذا خامر الحوى قلب صبت فغلبه لكل عين دليل  
وهو ما خوذ من قول زهير  
ومما تكن عند امر من خليفة وان حالها تحي على الناس  
وقال ابو الطيب  
ويعرف الامر قبل بوقته فانه بعد فكره قد دم  
ومن جكم الي الطيب  
لو فكر العاشق في شئ صور من تسميه لم يسميه  
ومثله قول القائل  
يشل ذواللب في نفسه مصايبه قبل ان ينزله  
يرى الامر يغني الى آخره فيجعل آخره او لا  
وما احسن قول الي نواس  
اسال القادحين من حكام كيف خلعتنا ابا عثمان  
وابا امية المذهب والمأجيد والمرحى احرف الزمان  
فيقولون في جنات كما سررت في حالها فسل جنات  
مالهم كيبا ركة الله فيهم كيف لم تغن عنهم كتمان  
**قلت** ابو عثمان هو مولد جنات وابو امية هو  
مولاها وهذه جنات كان ابو نواس يولها ولستم  
بصدق في هوى امراء غيرها وله فيها ملح طريفة

قال

قال شرف الدين شيخ الشيوخ عبد العزيز الحوي  
اشهدت والدي ابيات نوري نواس هذه فقال هذا  
يشبه قصيدة طريفة وهي ان بعض عوام بغداد مرض  
له نسيم فوصف له بطبخ رقي وكان عزيزا في  
ذلك الفصل فلم يجد فذكر له ان بطبخه منه عند بعض  
الغكاكين بالرخ فلما جاده لم يرد البداة بسوم  
البطبخ لئلا يظن بقصدتها فقال كيف تبسج هذا  
الزمان فقال البطبخة بنصف دينار فقال بها  
لمن يظلمها بما شئت فانا اريد شترى طوقا كرامة  
كيف تبسج التفاح فقال البطبخة بد دينار فلم يزل  
يسأله عنه على نوع وهو يري في البطبخة الى ان نجاة  
الضرور الى ان صدقه واشترها منه بما تراضيا  
عليه **ثم** قلنا ومن هذا الباب ما حكى ان  
انسانا مريضا يكتب فيه صغير ملج الوجع فوفقت  
وسال النقيب وقال يا نولانا هذا البون من واشان  
الى صغير غير ذلك فقال الفقير انتعبتني وتغيب  
الزمان في السؤال هذا الملعون فلان  
وما احلى قول شرف الدين شيخ الشيوخ  
سالت من رقية شربة اطعم بها من كبدي حرق  
فقال احشني يا شربا لعل ان تبسج الشربة بالجرم  
انشدني جمال الدين محمد بن نباله قال انشدني



العاصمي زعم العين عمر بن الورد قال انشدني القاضي  
 الادب يحيى بن محمد بن زكريا الحموي الخبر لنفسه  
 طلعت من قفلة قال لي اياك ان تطمع في العشب  
 اليوس حالس وخوي ياك تستمع الجالس بالقلب  
 وقال ابو حاتم الحارثي بالراء  
 وزاخر زكريا وقد هجعت عينا لي لما تبلى القدر  
 بكيت للزوب ثم قلت له من ثم الوصل بجنى الجبر  
 وقال سعيد بن حميد الفضل الشاعر  
 ما كنت ايام كنت راضية عني بذاك الرضى لمعت بط  
 علما بان الرضى سبقتك منك الجنى وكثر الخط  
 قال العباس بن احنف  
 قد كنت ابكى وانت راضية حذار هذا الصدود والفتن  
 وقال آخر  
 بكيت فقالت اراك بكيت فقلت الوصال اخاف انتفاضة  
 فقالت فديك من عاشق يستمر للذيل قبل المخاضة  
 وقال ابن خفاجة  
 ما للعدا وكان وجهك قفلة قد خط فيه من الدجى حرايا  
 ولقد علمت يكون فزك بارقا ان سوف يرحى للعدا رجاءا  
 انشدني لنفسه اجازة العاصمي شهاب الدين محمود  
 الاحباب اهل لي اليكم وقد نأت في الدار من بعد البعاد رجوع  
 وهل يمشى هذا النفس بعد زفنا تكون لها بعد الزوب طلوع

وهل

وهل لي ولا والله ما ذاك ملكن فواد اذا خاف العراق مطبع  
 وقد كنت ادري للحياة شهية برزيتكم ان النوى ستر وع  
 ومن يلج العقبى قول القائل  
 عاقبي عن حلاق التتبع ما اري من مزارع التوديع  
 لا يني انسى الوحشة هذا فرأيت الصواب ترك الجميع  
 وما احسن اعتدال القائل عن ترك الوداع بقوله  
 ما اخبرت ترك وداكم يوم النوى داعم من كل ولا يقرب  
 لكن خست يان اموت صبا به وبغال انت فنته ففاد الج  
 وقال عبد الصمد بن يابل  
 ان لم اودعك فم عن عذرا فاس ايتها اذنا واعية  
 ربت بها العين فسر ههنا عن نظرة ليت لها ثمانية  
 وبجنى قول الشاعر  
 اني لا كره ان ارام والى بك في المرى خوف العراق الشان  
 ذكرنا هنا قول ابن راسبي  
 المنايا حتم فطونا لنفس سلمت بالرضى لحتم الفتى  
 لوبودي قتلت نفسي القفا ولكن خستت حوت القفا  
 وهو ما خوذ من قوله  
 ولقد همت بقتل نفسي لعل اسما عليه فحقت ان لا تبق  
 معناه اني اذا قتلت نفسي كنت في النار وهو من  
 اهل الجنة وهذا من الطغى معنى يكون وقال  
 آخر يمتنى الوداع وهو مشهور

ارابت من برضى غرضه الغد ان قد ضللت لئلا بان تتعرقا  
 حتى افوز بعبدك في خد عند الوداع ومثلها عند اللقيا  
 وقال آخر يهون امر الوداع  
 اذ ارابت الوداع فاصبر ولا يهينك البعاد  
 ولا ينظر الوعد عن قريب فان قلب الوداع غاروه  
 وما احسن قول الراجاني  
 لنا جميعا والدار تجعنا مثل حروف الجحيم ملتنصفا  
 واليوم جازى القرائى تحملا مثل حروف الوداع معترفا  
 وعلى ذكر القلب في الحسن قول القائل  
 جذبتها والريح تغرب غربا من فوق خد مثل قلب المعرب  
 فما يلقى بحبا وهذا شئنا تسترق عنى بقلب المعرب  
 قلت قلب عزم برقع وقالت آخر  
 وتحت البراق معلومها تبدت على صحن خدي فديك  
 وقال الآخر  
 فعالت ترى ما الذي استقاع به من هو ان قلبي سكور قانع  
 وقال آخر في ذم الدنيا  
 كيف السرور باقبال واخره اذا ما ملته مقلوب اقبال  
 وقال ابو الفضل الميبكي في ذم الخوان  
 لا تخوان على ملاحتة وخر بقلب بشتكي العنتا  
 مقلوبه باللفظ يخبرني ان الاحمد قد راو حقا  
 وقال آخر في ذم الترجمة

الترجمة

الترجمة قد امتك برى لا تقبلها اذا برت  
 ولا تراها فديك نفسي لان مقلوبها هجرت  
 وقال آخر في بيان  
 حكاية بهار الروض حين الفه وكل بهار للمحت صاحب  
 فقلت له ما بال لونه شحبا فقال لا ي حين اقلب راسي  
 وزاد على هذا المعنى ابن رشيق فقال  
 يا حسن ما على الرها به لو تركته عيافة العاقب  
 قلبه راهبا فاشعر ب خوفه واويل راهب خائف  
 وقال ايضا  
 لم كره النمام اهل الهوى اسما اخواني وما احسنوا  
 ان كان غما ما فلكونه من غير كذب لهم ما مرن  
 ولست بعين الا فاضل مع كرسى اهداه  
 اهداه شبا بقل لولا احدى نة الغال والتبرك  
 كرسى ففالت فيه لك رايت مقلوبه يسترك  
 وقال ابن قزل غفر اني رخ  
 اي شئ يكون ما اود حرا راق حبا عند اللقا ومخير  
 اسم القدار في السن وصفا ان قلبه بلا شك احمر  
 وقال آخر ملحن في مدح  
 الى النسا يلقي وعند هجر يوحده  
 الجسم منه فنة والقلب منه جلده  
 وقال آخر في كون



يا ربنا العطار اعز علينا عن اسم شيء قل في سؤلك  
تظهر بالعين في مبعظة كما يرى بالقلب في نوحك  
وقال الشيخ صدر الدين محمد بن الوكيل  
راح بها الاغمى يرى مع الغم وهالك بزها نا على هذا المدح  
لغيره لا قدح قلب دائما وصدق تنظرها تحدا قلبا القدح  
وكتب النصير السراج الوراق لغزاني سبل  
لترسل في شيابه يدرك المي له قلب صيت لم فوار به صيت  
اذا الركب البعيد يخشى ويبقى فلم يبينه طعن ولم يمد خربة  
بقلب يهد الصخرة نور لثابت ومن اعجب الاشيا ليس له قلب  
فاجابه السراج الوراق وقال  
اراد نصير الدين عندنا خاطري وقد راق لي من لوزك المنهل العذب  
والثابت قلبا منه انت فغيت واعرود صبا وهام له قلب  
واعرق منه اعينا لا تحفها جفون لعاذ الكفون ولا هوب  
ومن وصفه صبا انت وصف صدقت ولواه لما عرف لك  
وكتب اليه النصير لغزاني ثورا  
توق اسما قلبه في ربرم كاحواه صدره في عمره  
ملك ذاك لور في بغداد وعاء ان خلا في مرجع مع حصر  
بيكر كاحوه في روماسه حين ترفو عينه في اثره  
فاجابه السراج الوراق عنه ولكن ليس في الحوا  
ما يدخل في هذا الباب فلهذا لم اثبت  
وكتب اليه النصير ايضا لغزاني ال

توق

تعرف اسما ظاهرا طورا وطورا بحجب  
مثل السحاب انما بارق هذا خلب  
وهو اذا قلبت فادته لا يعلت  
ارحتني منك بلع زلير فيه تعجب  
فليته لا كما لذي قلت وقلبي قلب  
لم وان يكن ذاك ذك فانت منه الكذب  
استد لي من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد  
ابن نباتة بدسوق لكمة لغزاني  
واساخ مفرد عن الوري مقرب  
لا ما كل بصحة ولا ليري مشرب  
وهو على ما قد ترى يعز اليه الكذب  
وان اردت قلبه فادته لا يعلب  
فعلت من خط القاضي يحيى الدين عبد الله بن  
عبد الطاهر قوله ملغزاني يا سب  
اي شيء اراه في الدور والكتب حجاز هذا وهذا الحق  
يخفظ الما والكريم ولولا حفيظا كان ذلك يرف  
هو روج ومارع هو ضرر وهو في الكراخا من بطرق  
وطبق في نسائيه ولكن يجدد من بعد ذلك بونق  
ولا تراه في الخط لكن هو شان كله ان تفرق  
وهو في القلب يسوي وراه بان تصحبه لن يرمق  
وراه لخصو ينسب حينا وهو ذاك لا يرى بتردق





ومن كلام المولى صفي الدين الحلي كذا ضدك كن كما  
 امكنت كرم عليك بكل غمرك ومن هذا ان يكون  
 اول البيت كلمة مغلوها قافيه كقول الشاعر  
 رفعت شامائل فانلى فلذاك روي لاقت  
 رد الخبيب جوابه فكانه في اللغز در  
 وقد سميت انا هذا النوع مجتمعا القيت ربه هذه  
 التسمية تورية مطروعة وقد ذكرت في هذين  
 القبتين فوجدت الكلمة الاولى ثلاثية والثانية  
 ثنائية فقلت لو اتفق الكلمتان في العدد لكانت  
 لكل في الصناعة فاصححت الخطر بنظم شيء في  
 هذا النوع كاملا ففتح الله علي بالمطلوب عاجلا  
 فقلت في الوزن والروي  
 رضى فوادي عادة ما كنت احسنها خضر  
 ردت رسولها خائبا فذا معي ابد استدر  
 وكذا فكرت يوما في قول شمس الدين محمد الطائيا  
 اسكني بالمعطر والمقلة للحلا والوجهة وانكاسرت  
 ساقي يربني قلبه قسوة وكلت في قلبه قاسي  
 فكرت ارقص لابل اطير عجبا وامسل لابل اذوب  
 طريا وقلت هل استطع له طلبا او احكي لعمره  
 شنبها ولم اربني وبين هذا الانجم انساب  
 ولم اجنلي الى عبر القالب الذي ابرز معنا فنته

مقب

مغلوبا ورضيت جوار فخري في هذا الميدان فلبا  
 ووجدت حسام اقدامي على المارضة فنتا وعلت  
 انه غارة مات عن كآفها ولم ربي ما بعثت خبي  
 اربا موكن قد يدرك المحمد لعني ولباسه خلق  
 وجبت قصه مرفوع فقلت لسر الممارضة  
 مطلوبة في اسجاء لفظه وعذوبة تركيبه  
 ولكن في الصنعة فخط والامتنان بمنى هذبة  
 المادة اعبر بحرية المخاطر المستكن فترك لها  
 حوارها نحن ففتح علي في ذلك الوقت بمسا  
 ارجوان يوجب المعنى المقت  
 قلب الدن من نجف ففتح ففتح الله من حمية تهدي  
 قال لي اعجب فقلت عن عجيب كل ذلك فسمته كانه ندا  
 فقلت لو اتفق لي شيء في روية لكان اقرب واعرب  
 في البديع واعرب فرجعت رجوع المفلس الى  
 نقايا الدفاتر الموروثه وبعيت اخبص في الظلام  
 على خراط القتاد بعد الجاوس في الشمار على  
 الزرالي المبتوثه وقلت ألت دلوكن في الدلا  
 ولا تخرج ارجات بقليل حماة او كثيرها في كل  
 قريحة تكدي ولاكل خطير يردى  
 وما عمت امر الذي بعد حاتم لهاكل يوم في الرية بولون  
 فقلت هذين البيتين

قلت وقد سرت في الظلام وقد همتني منه فقد اربنا سني  
 كيف يطير الغواد من حرج وكل سار فقلبه راسر  
 ولما قرأت المغامات الحربية على الشيخ الامام  
 الاديب الكاتب شهاب الدين ابي الشناة محمد  
 انشدني من لفظه عنده وصولي في القراءة التي  
 بيتي ابن سكرم ثواب البعوض سمع  
 لغيرها قلت وبيتي من الايات بالله ارحمني صبرك المصطفى والامام  
 قالت تريد مجدونه وخرافات تنصب لبارك الله سادس الكافات  
 ثم التفت الى الحاضرين وقال هل نبيكم من جملته  
 من نوع قول ابن سكرم شيئا فسمعوا القوم انشد  
 قول ابن التعاودي  
 اذا اجتمعت في مجلس السبعة فبادرنا الناحية عن صواب  
 شواء وشمار وشهد وشاذن وشتم وشاد مطرب وشرب  
 وسكت الباقون فانشده لابن قزلباش  
 عجل الي فندي سعة لملت وليس فيها من اللذات اغوات  
 طار وطل وطنور وطار طلاء وطفلة وطنا هيح وطنان  
 حاشا السواد عندي من حواجج سبع بهن قوام السم والبحر  
 مور ومن محبوب وما نذرة وسمع ومدام طيب ومرى  
 ومقنا به الامم عن ثوم وخطرها بسبع وعلناج من البع سالم

٤٥

غلا وطارات وغزو وغربة وغم وغدر ثم غبن ملازم  
 فاعجبه ذلك ثم امر بتعليقها ثم قالت الا ان  
 من خاصية هذا النوع انه لا بد وان يكون بعض  
 هذه الالفاظ السبعة موصوفا ليقوم الوزن بذلك  
 فاستغربت ما احفظه فكان كذلك قلت  
 والعلة في ذلك انها سبعة الفاظ ويريد انظم  
 يأتي بها في بيت واحد فيضطرر الوزن الى زيادة  
 لفظه ليكون كل نصف فيه اربعة وبعني هذا الكلام  
 في دهني ولم اكن اذ اذ ان مشتق لا يغير التحصيل والوزن  
 والمطالعة الى ان اشتغلت ببعض العمل فاردت  
 امتحان المخاطر بنظم شيء في هذه المادة  
 بحيث يكون سبعة الفاظ بغير زيادة وصفت  
 فاقفوت ذلك قلت  
 اذا تيسر لي في بحر واجتمعت سبع فاجب في اللذات سلطان  
 خود وخمر وخاتون وخادمها وخلسة وخلعة وخلات  
 قلت ايضا  
 ان قدر انك في بحر واجتمعت سبع فانا باللذات مضمون  
 تصدق ووقاد وحبسه وحموق وقناديل وقالوت  
 قلت في البحر بين ثمانية  
 ثمانية ان يسمح الدهر لي بها فاعني عليها بعد ذلك محلوب  
 مقام ومشروب ومزج وماكل وعله ومشموم ومال ومحبوب



١٠ ١٠ ١٠ وقلت أيضا ١٠  
 الى متى انما انك في بلد رهين جينات جور كلها عطيت  
 الجوع والجري والجيران والكركي والجمل والجبن والجردان والجرب  
 انشدني الشيخ الامام الحافظ فتح الدين محمد بن  
 سيد الناس الغنيري ١٠ ١٠ ١٠  
 اذا كان في اسم المرء شين هوت به ١٠  
 الى الشرق فليجذر اذا المحاذر ١٠  
 شريف وشيخي وشيخ وشاهد ١٠  
 سوى الشافعي وشاذن راق حسنه ١٠  
 ١٠ ١٠ ١٠ كذا السهم المتقون وشاكر  
 وانشدني ايضا لا اله الا الله الحس الجزار ١٠  
 وكافات الشاكر سعا ومالي طلاقه بلس سبع ١٠  
 اذا طوت بكاف الحس في طرد بغير دياتي بحش ١٠  
 ووقفت ايضا على ستمين الى الحسن الجزار وعما ١٠  
 يا رب ان اعدمتني راحة الدنيا ورحتي لم اخل من هاجر ١٠  
 في بلد لي لم اخل من هاجر فرب لي راحة الا حشر ١٠  
 فاعجباني وانشدت بها بعض ارباب مصر في زعمه ١٠  
 وكررت العجب من ما فقال لقد نخت في غير حشرم ١٠  
 اي شي قال انما ذكر ان له في بلد هاجر او في ربه ١٠  
 هاجر فذكر وانك فعلت انه ذاهل من نكته ١٠

البدع

من  
 نكت الشعر  
 نكت النظم

البدع فيها وانشدت بها الملوك جمال الدين محمد بن  
 ذواته بدمشق نكته فقال قد نطقت انا ايضا  
 في مثل هذا وانشدني قوله ١٠ ١٠ ١٠  
 يا رب ان ابني وشري معا قد اصبحا في حالة حاله  
 الشعر يحتاج الى قابل والا بن يحتاج الى قابل  
 وكنت اجتمع انا وهو بالخط السري الى جامع الاموي  
 بدمشق بكرم النهار وبعد العصر نكتا كرا فالتفت  
 ان غبت ليلة عن معادنا فكتب الي ١٠  
 انولاي غبت وخطبتني من المقام فافكره خاضعه ١٠  
 فما ان بعدك في جامع ولكن قلبي في جامع ١٠  
 ١٠ ١٠ ١٠ فكنيت الجواب اليه ١٠  
 وقفت على الظلم المستمى وشاهدت روضته اليافعة  
 في الف مثل غصن النقا وهزته فوقه ساجعه  
 اقام على الود لي حجة ولكن على الناس لي قاطعه  
 وقد سمع العبد العاظرها فيا حسنها في احسن واقعه  
 واصبح فكري لها تالفا وحملتني للثنا جاعله  
 ورحلت لبا لدعا قارعا الى ان تصيب العدي قارعه  
 فلما وقف عليها قال والله هذا التالفي والجامعه  
 ما كان لي في حسابي وقلت في هذه المادة ١٠  
 يا ربنا اوقعي شؤمه في بحنة ليس لها كاشفه ١٠  
 الفضل يحتاج الى عارف والحال تضطر الى عارفه ١٠

٢٠  
 ٢٠







بكيفيت على نفسي نوح حمامي وجدت لها عندي هدية هاد  
 قنوب اذا ناحت على اليد في الذي منار رشاد او منار رشاد  
**واشدت** يوما بعض الفضلاء المعمرين الشدني  
 لنفسه الشيخ الامام العلامة شهاب الدين محمود  
 رحمه الله قراءة عليه  
 تمني واعطى الاراك نواظر فبحثت راسات من الطير عرفت  
 فعلمت بانبات النفا كيف تشني وعلمت ورقا الحكي كيف تهفت  
 وقلت هذا هو الديباج الحسولي والسحر الحلال  
 لاهل المعاني اما يعلل به شعرا العصر فهو سهم  
 ويظنون انهم جلا في بحال من الطرب كوسهم هبهات  
 هبهات نأى هذا النوع عن غاياتهم وفات  
 قال لي هل لك ان تاتي بشابه او تجد طاقة على  
 الدخول في بابيه فقلت ليس لي بهذا يد اب  
 ولا انا من فرسان هذا الميدان اما المعنى فيمكن  
 الاتيان به في وزن اقصر واما العذوبة والانجم  
 فالاعتراف بالجزع عنهما اعصه وانصر فنظمت في  
 اصل المعنى لانه لطف المبني بيتين وهما  
 لم ينس في روضة والطير تصدح فوق غصين  
 فلا علم الورق المكاف ويعلم البات التشني  
 واجريت يوما ذكر قصيدة لدمج بها اللك المويده  
 صاحب حماه اظهر غزلها في مظهر البديع كما يظهر

ابو الطيب المتنبى الحماسة في صورة الغزل وقد  
 تقدمت منه قطعة في اشعار هذا الكتاب والبيات  
**اشدني لطفه** اجاز من قصيدته  
 وان ترد علم بدع المعوى فأتيت الى عندي فعندي المراد  
 جالس طرفي الخيم مستيقظا لي في الذي بين السها والسهاد  
 وطابق الشوق طيبي بما طرفي فظلا بين خوف وبار  
 وقسم الوجود غرامي حكما شك واصفادي على ما اراد  
 فقلتي للدم والجسم للاستقام والقلب لحفظ الوداد  
 وقرع الحبت الضنا في الحشا عن عقل فيها حنايا العباد  
 لما طمخ ارضها فنبها ليوم حرب من سوف حداد  
 يوما يا بعضي من جفونك عن كل خالطها في السواد  
 وقلت بالوحي في قولهم بعد النوى يرفى صدق الوداد  
 فهو كما قالوا ولكن يرفى ممن وده في ازيد كان  
 فطرب الحاضر لك لذلك طرب المستوف الى وجه  
 الحبيب والمعاني الغيبة الريب وقالوا اهل عينك  
 ان تنخرط في سلكها اوحتوى فرحجتك على مثل  
 ملكها فقلت ما كل غصن تناله يد العصر ولا كل  
 بدع في الوجود يد خل تحت العصر ولا كل بطل يشوق  
 في المبارزة بالنصر ولكن لا يترك فرض الظفر لدخول  
 وقت العصر ولا يهدم الحصن لاجل القصر فقلت  
 ولو وقعت هدمت



انا والحبيب ومن يلوه ثلاثة كلهم يدع الحق اضحى ينتمي  
فليكن خاص ان يدعي عن دمي يجري الست تراه مثل العندم  
وله تطابقة التواجل بالعلمي ولما ذل به لزوم ما لم يلزم  
وقلت ايضا

لا تجبوا منه فاحسنه الالبغ حرت في وصفه  
ان كان قد اوجرت خمر فانه اظنبت في ردفه  
وبالي بالواو في صدغه اوا قد رتب في عطفته  
ولفت في الردة اعطاه حتى يطيب الشئ من لفته  
**وهذا** آخر الكتاب المسمى غيث الادب الذي نسج

في شرح لامية العجم للامام العلامة لسان الادب  
وترجمان العرب في علم الادب صلاح الدين التتدي  
على يد كاتبه الفقير لاربه تعالى احمي من يوت

حمد تركي الشافي عز الله له ولو الله يدع  
دعي لهم بالمعروف وذلك في يوم الاربعاء  
الساركة غايه سوال عكسه من

الجمعة النبوية على صاحبها  
افضل الصلاة والزي  
السليم وعلى آله  
اجمعين وسلم

ابن سائك بالله الذي خضعت  
لذا تصحت فاستغفر كاتبه  
احمد التركي عني بخير من الناس

